



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4221

التاريخ : الثلاثاء 2017/3/7

## الفبر الرئيسي



ليبرمان: الولايات المتحدة حذرتنا من  
فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة

... ص 4

## أبرز العناوين



مشير المصري: دحلان عدو لحماس وللشعب الفلسطيني ولن ننسى دوره الإجرامي  
شعث: أبلغنا الولايات المتحدة أن نقل سفارتها للقدس سيلغي دورها في أي عملية سلام  
"الكنيست" يصادق على قانون منع دخول من يدعو لمقاطعة "إسرائيل"  
جن بلاط ملمحاً لدحلان: يجب منع رموز الفتنة وزوجاتهم من دخول لبنان  
اشتية: قرابة 129 ألف فلسطيني يعملون في "إسرائيل" والمستعمرات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
5	2. "الزيتونة" يضع ثلاثة سيناريوهات للأوضاع بـ"عين الحلوة"
	<u>السلطة:</u>
6	3. بحر يحذر الاحتلال من أي حماقات تجاه غزة
7	4. برلماني فلسطيني يدعو لتفعيل "التشريعي" رداً على اعتقالات النواب
7	5. شعث: أبلغنا الولايات المتحدة أن نقل سفارتها للقدس سيلغي دورها في أي عملية سلام
8	6. عدنان الحسيني: "إسرائيل" تنوي تخفيض عدد فلسطينيي القدس إلى 12%
9	7. أسعد عبد الرحمن يدعو لتفعيل منظمة التحرير ومراجعة التزامات السلطة
9	8. قرار رئاسي بتعيين ناصر قطامي مستشاراً لرئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية
	<u>المقاومة:</u>
9	9. حماس: ملحمة الشهيد الأعرج تأكيد على استمرار المقاومة
10	10. الفصائل الفلسطينية تندد باغتيال الأعرج وتطالب بوقف التنسيق الأمني
10	11. سعدات: الشهيد الأعرج اشترى فلسطين بوقت باعها بعض السماسرة
11	12. باسل الأعرج... المثقف الفدائي قاوم الاحتلال لساعتين متواصلتين واستشهد بعد نفاذ ذخيرته
11	13. حماس: الدعوى الإسرائيلية ضد هنية قلب للحقائق
12	14. مشير المصري: دحلان عدو لحماس وللشعب الفلسطيني ولن ننسى دوره الإجرامي
12	15. محمد أبو شمالة: مؤتمر لأنصار دحلان في باريس منتصف الشهر الجاري
13	16. حماس: نقل السفارة الأمريكية تحدٍ للعرب والمسلمين
13	17. العالول: جهود كبيرة للتواصل مع الإدارة الأمريكية الجديدة ومطالبتها بالكف عن دعم الاستيطان
13	18. هنية يستقبل النائبين عن حركة فتح شامية وجمعة
14	19. حلس: بدأنا جهوداً لاستنهاض فتح في غزة ولم نلتق بعد مسؤولي حماس الجدد
14	20. حماس: ترتيبات نهائية لبدء مهام القوة الأمنية المشتركة بمخيم عين الحلوة
15	21. "فدا": إلغاء حماس عطلة 8 آذار/ مارس يكشف أنها لا تعترف بحكومة الوفاق
15	22. جبهة النضال: قرار حماس بإلغاء إجازة الثامن من آذار خطوة جديدة نحو الانفصال
16	23. الاحتلال يعتقل فلسطينيين من الأغوار الشمالية بتهمة "حيازة السلاح"
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
16	24. نتنياهو: إيران هي المسؤولة عن تفجير السفارة الإسرائيلية بالأرجنتين
16	25. شاكيد تعلن عزمها الترشح لرئاسة حكومة الاحتلال
17	26. "الكنيست" يصادق على "قانون عزمي بشارة"
17	27. "الكنيست" يصادق على قانون منع دخول من يدعو لمقاطعة "إسرائيل"
18	28. محام إسرائيلي يدعي ضد هنية بـ"الجنايات الدولية" بتهمة ارتكاب جريمتي حرب ضد "الفلسطينيين في غزة"

18	29. الجيش الإسرائيلي: 227 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً متهمون بمخالفات جنسية خلال تسع سنوات
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	30. اشتباكات بالأيدي بين أنصار عباس ودحلان في جامعة القدس المفتوحة
19	31. تقرير في يوم المرأة العالمي: قوات الاحتلال اعتقلت 15 ألف امرأة فلسطينية منذ 1967
19	32. عائلة الشهيد الأعرج ترفض استقبال تلفزيونات فلسطين و"العربية" و"معا"
20	33. الهيئات المقدسية تحذر من إجراءات الاحتلال التنفيذية لتهويد المسجد الأقصى
20	34. "عين الحلوة" .. شهية المصالح الفتاوية تتفوق على أمن سكانه
21	35. سكان غزة يتوقفون عن زراعة الزهور بعد أن منعت "إسرائيل" الصادرات
22	36. الاحتلال يداهم منازل 20 أسيراً محرراً في الخليل
22	37. "مجموعة العمل": أوضاع قاسية تعيشها العائلات الفلسطينية النازحة من جنوب سورية
23	38. مؤسسات حقوقية: سلطات الاحتلال اعتقلت 498 مواطناً خلال شهر شباط/ فبراير 2017
23	39. وزارة الشؤون الاجتماعية: 59% من الأسر اللاجئة لغزة تعاني من الفقر المدقع
	<u>اقتصاد:</u>
24	40. اشتية: قرابة 129 ألف فلسطيني يعملون في "إسرائيل" والمستعمرات
	<u>مصر:</u>
24	41. مؤتمر "العين السخنة" يبحث تجديد الخطاب الديني.. ويوضح دور مصر من القضية الفلسطينية
25	42. "العربي الجديد": مصر تفتح معبر رفح لتسهيل مؤتمر جديد لأنصار دحلان
25	43. "هآرتس": التوتر بين السيسي وعباس سببه قمة العقبة السرية
26	44. معارضون مصريون: السيسي يسعى لـ "كامب ديفيد 2" مع "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
27	45. الحملة الأردنية "غاز العدو احتلال": "البوتاس العربية" تستقبل أولى دفعات "الغاز الإسرائيلي"
	<u>لبنان:</u>
27	46. جن بلاط ملمحاً لدحلان: يجب منع رموز الفتنة وزوجاتهم من دخول لبنان
28	47. مجلس الأمن الفرعي في الجنوب اللبناني يطالب "عين الحلوة" بتسليم المطلوبين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	48. "آلية رقابة" روسية - إسرائيلية على "الجماعات الشيعية" في سورية
29	49. مشروع قرار عربي ضد نقل السفارات إلى القدس

	<b>دولي:</b>
29	50. عضو في الكونغرس الأمريكي: ترامب قد يصدر قراراً في شهر أيار/ مايو بنقل السفارة للقدس
30	51. مسؤول أمريكي: "ترامب يتوقع تصرفاً إسرائيلياً بشكل منطقي في الشأن الفلسطيني"
30	52. دعم مالي ألماني لصفقة الغواصات الإسرائيلية
31	53. المفوض الأممي الأمير زيد يدعو لمقاطعة المستوطنات
31	54. مغن بريطاني يغني للفلسطينيين في فندق ملاصق لجدار الفصل: "لستم وحدكم"
32	55. تقرير للأونروا يفصل آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة
	<b>مختارات:</b>
32	56. تجارة دبي من الذهب 33 مليار دولار في 2016
	<b>حوارات ومقالات:</b>
34	57. مؤتمر فلسطيني الخارج في اسطنبول: تركيا لم تتدخل وبيروت مقر دائم... منير شفيق
36	58. لماذا يرفض نتنياهو خطة كاتس؟... د. فايز أبو شمالة
38	59. الكيان يعدّ لحرب جديدة... د. فايز رشيد
40	60. غزة إلى أين؟... د. موشيه إلعاد*
41	61. أنفاق غزة لا تشكل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل... د. مثير ألر
43	<b>صورة:</b>

\*\*\*

### 1. ليبرمان: الولايات المتحدة حذرتنا من فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة

الناصرة - برهوم جراسي: قال وزير الحرب الإسرائيلي أفينغور ليبرمان في تقريره الدوري أمام اللجنة البرلمانية الإسرائيلية للشؤون الأمنية والخارجية، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب حذرت الحكومة الإسرائيلية مباشرة، من أن أي عمل يقود "إلى فرض السيادة في يهودا والسامرة (الضفة)، سيؤدي إلى نشوب أزمة. إنني أريد أو أوضح موقفي، وهو أن علينا الانفصال عن الفلسطينيين، وعدم استيعابهم في مناطقنا".

وتابع ليبرمان قائلاً أمام اللجنة البرلمانية، "يجب فهم أن سريان السيادة الإسرائيلية على يهودا والسامرة، يعني ضم 2.7 مليون فلسطيني، وحتى الآن لا أتكلم عن القانون الدولي، وعن الانعكاسات السياسية على المجتمع الدولي. فنحن لن نمنحهم (للفلسطينيين) حق التصويت. إنني أتكلم عن القانون الإسرائيلي فقط، فبموجبه، يستحقون الحصول على الحق الأدنى من حقوق الإقامة، كذلك التي للفلسطينيين في القدس (الشرقية المحتلة منذ عام 1967). ما يعني أنه سيكون على إسرائيل أن

تدفع لهم 20 مليار شيكل (5.4 مليار دولار)، ضمانات اجتماعية، على شكل مخصصات بطالة وتأمينات صحية وأولاد، ولا حاجة للحديث عن ميزانيات وزارات الداخلية والصحة والسكن". وقال ليبرمان، إن من يريد الضم، فيضمن لنا من جيبه 5.4 مليار دولار سنويا. وقال، إن على الائتلاف الحاكم أن يكون له موقف واضح من ضم الضفة.

وفي ما يتعلق بقطاع غزة، زعم ليبرمان أنه لا توجد أزمة إنسانية، مدعيا أن حكومته تدخل يوميا 800 شاحنة إلى قطاع غزة محملة بالبضائع والأغذية، وأنه في العالم الماضي 2016 تعالج في المشافي الإسرائيلية 18 ألف فلسطيني من قطاع غزة، بحسب الادعاء. وقال، ألقى مسؤولية أزمة الكهرباء والمياه في القطاع على حركة حماس، وقال زاعما إن حماس تتفق مئات ملايين الدولارات على حفر الأنفاق، وكان بإمكانها أن تخصص هذه الأموال لإقامة محطات وليد كهرباء وتحتية مياه البحر، بحسب زعمه.

الغد، عمان، 2017/3/7

## 2. "الزيتونة" يضع ثلاثة سيناريوهات للأوضاع بـ"عين الحلوة"

وضع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ثلاثة سيناريوهات لما هو متوقع أن تؤول إليه الأمور في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، بعد الأحداث والاشتباكات الأخيرة فيه.

وقال مركز الزيتونة في تقدير استراتيجي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الاثنين، إن أول سيناريو متوقع هو بسط الجيش اللبناني سيطرته على مخيم عين الحلوة، وهو ما استبعده التقدير لعدة أسباب.

وعزا المركز ذلك الاستبعاد إلى غياب الإرادة الداخلية اللبنانية في السيطرة على المخيم، وصعوبة الحصول على تأييد إقليمي ودولي؛ نظراً لحساسية القضية الفلسطينية ومستقبل ملف اللاجئين وحق العودة".

أما السيناريو الثاني -حسب التقدير- فهو موقف فلسطيني قوي ينهي الأزمة، ويتلخص ذلك بـ"بروز موقف سياسي فلسطيني قوي ينهي الصراع بالقوة أو التفاهم".

وقال تقدير "الزيتونة": "حاولت جهات فلسطينية وضع حدّ للصراع داخل عين الحلوة، وأطلقت الفصائل الفلسطينية مبادرة موحدة في آذار/ مارس 2014 لمنع العنف، وشكلت لجنة أمنية خاصة من 250 عنصراً في عين الحلوة. لكن ذلك لم يحلّ دون استمرار العنف، فشهد المخيم أعمال تفجير واغتيال وإطلاق نار، كان أشدها في صيف سنة 2014، كما شهد المخيم عمليات تصفية طالت عناصر محسوبة على "سرايا المقاومة" المتهمّة باستهداف إسلاميين".

وفي معرض توضيح السيناريو؛ قال المركز إن محاولات فلسطينية كثيرة بذلت لمنع العنف إلا أنها لم تصل للنجاح المطلوب، وذلك بسبب تعقيدات الأوضاع السياسية والأمنية في عين الحلوة، وتعدد اللاعبين، واتساع نفوذ القوى المؤثرة، واستمرار الخلافات الفلسطينية، وتردد المسؤولين القائمين على اللجنة الأمنية، واتساع الخلاف داخل حركة فتح، ما أدى لانسحابها من اللجنة الأمنية المشتركة في شباط/فبراير الماضي.

وخلص المركز، في هذا السيناريو إلى أنه لا يبدو أن هناك قدرة فلسطينية على حسم الأوضاع داخلياً في عين الحلوة، على الرغم من محاولة جهات فلسطينية كثيرة معالجة الصراع المسلح وإنهاء ظاهرة المطلوبين.

ووضع المركز المختص بالدراسات والاستشارات سيناريو ثالثاً؛ هو استمرار الأزمة، وبقاء الوضع في مخيم عين الحلوة على ما هو عليه من انقسامات وصراع وعنف مسلح، وهو ما رجحه المركز في المستقبل القريب.

وقال إن استمرار الأزمة هو المرجح في المستقبل القريب، عازياً ذلك لارتباط قضية مخيم عين الحلوة بعدد من الملفات السياسية المحلية والإقليمية والدولية، ومستقبل القضية الفلسطينية وحق العودة، والصراعات في المنطقة، وملف مكافحة "الإرهاب".

وخلص المركز في تقديره الاستراتيجي بخصوص الأوضاع في مخيم عين الحلوة إلى عدد من التوصيات أبرزها السعي لتعاون فلسطيني لبناني لحل الأزمة، وإطلاق حوار لبناني فلسطيني شامل ومشترك. كما أوصى المركز بضرورة فصل مخيم عين الحلوة عن جميع الملفات السياسية وتعقيدات المنطقة، والتعامل مع المطلوبين بحكمة وحزم، وإيجاد تسويات لقضاياهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/6

### 3. بحر يحذر الاحتلال من أي حماقات تجاه غزة

غزة: حذر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الاحتلال الإسرائيلي من الإقدام على أي حماقة تجاه قطاع غزة. وأكد بحر، خلال افتتاح معرض تراثي أقامته وزارة الثقافة بعنوان "ريحة بلادي"، على أن المقاومة الفلسطينية ستقهر هذا الاحتلال. وقال: "لن نقبل لأي متآمر على قطاع غزة، وشعبنا الفلسطيني، وعلى الاحتلال أن يرحل عن أرضنا، وإننا لن نفرط بذرة تراب من منها ولا نقبل المساومة ولا نقبل التنسيق الأمني". كما استنكر الحملات التي يشنها الاحتلال لاعتقال نواب الشرعية الإسلامية في الضفة الغربية، وملاحقتهم وحجز أبنائهم ونفتيش منازلهم ومنهم النائبين الذين تم اعتقالهم صباح يوم الإثنين أنور الزبون وخالد طافش.

وأشاد بحر بنشاط وزارة الثقافة في الحفاظ على تراث أجدادنا، مضيفاً "علينا أن نحفظ تراث أجدادنا ونحتفظ بقضيتنا الفلسطينية، ونخلد عراقتنا الإسلامية حتى تحرير فلسطين والمسجد الأقصى من دنس الاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/6

#### 4. برلماني فلسطيني يدعو لتفعيل "التشريعي" رداً على اعتقالات النواب

رام الله - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: رأى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد عطون أن عمليات اعتقال النواب من قبل سلطات الاحتلال تهدف إلى إسكات صوتهم وإشغالهم، وتغييب دورهم الفاعل في فضح جرائم الاحتلال. وقال عطون في تصريح خاص لـ"قدس برس" يوم الإثنين 2017/3/6، إن اعتقال النائبين خالد طافش وأنور زيون؛ من بيت لحم، يأتي استكمالاً لحلقة طويلة من الاستهداف الذي طال أعضاء البرلمان الفلسطيني منذ انتخابهم سنة 2006. وأفاد النائب المقدسي المُبعد من قبل الاحتلال للضفة الغربية، بأن "حملات الاعتقال التي تستهدف النواب، تأتي في ظل تغييب داخلي للمجلس التشريعي، وعدم وجود إرادة لدى القيادة الفلسطينية بتفعيل دوره". ولفت إلى أهمية أن يكون هناك رد على سلوك الاحتلال، "بالدعوة إلى عقد وتفعيل المجلس التشريعي للقيام بالدور المطلوب منه".

وكالة قدس برس، 2017/3/6

#### 5. شعث: أبلغنا الولايات المتحدة أن نقل سفارتها للقدس سيلغي دورها في أي عملية سلام

نشرت القدس، القدس، 2017/3/6، من رام الله، أن د. نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدولية، قال يوم الإثنين 2017/3/6، إن الجانب الفلسطيني أبلغ الولايات المتحدة الأمريكية أن إقدامها على نقل سفارتها في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس يلغي دورها في أي عملية سلام. وأضاف شعث، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أن التصدي لهذه الخطوة سيكون بإجراءات منها الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي".

ورداً على تصريحات أدلى بها أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي زاروا "إسرائيل" لمناقشة مسألة نقل سفارة بلادهم إلى القدس قال شعث "نحن نتابع تلك التصريحات الخطيرة"، مشدداً على أن "تنفيذها مخالف للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والتزامات الولايات المتحدة الأمريكية المتعاقبة بالإضافة إلى الحقوق الوطنية الفلسطينية في القدس". وأكد شعث أن القيادة الفلسطينية ستتصدى لمثل هذه الخطوة بكل ما أوتيت من قوة، مشدداً على أن "القدس لدينا أعلى من ترامب".

وأضافت الأيام، رام الله، 2017/3/7، نقلاً عن مراسلها في القدس، عبد الرؤوف أرناؤوط، أن شعث قال لـ"الأيام" إنه مطلوب من القمة العربية المرتقبة في الأردن نهاية الشهر الجاري موقف حاسم وجاد من موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والقضية الفلسطينية بشكل عام. وأشار شعث إلى أنه على الرغم من عدم اتخاذ ترامب قراراً بشأن نقل السفارة حتى الآن إلا أن الأمر ما زال قائماً وقال: "يمكن توقع أي شيء من الرئيس الأمريكي ترامب، فما حدث حتى الآن هو خطوة إلى الوراء بعد أن وعد نتنياهو بالإعلان عن قرار نقل السفارة في اليوم الأول من تنصيبه ولكن حدث حراك سياسي فلسطيني واسع بما فيه صدور إعلان عن 70 دولة شاركت في مؤتمر باريس يتضمن بنداً خاصاً يطالب أمريكا بعدم نقل سفارتها إلى القدس لأن ذلك يخالف القانون الدولي".

وروى شعث قصة انتخابه نائباً لرئيس الاشتراكية الدولية، مشيراً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب فلسطيني نائباً لرئيس الاشتراكية الدولية.

#### 6. عدنان الحسيني: "إسرائيل" تنوي تخفيض عدد فلسطينيي القدس إلى 12%

رام الله - محمود السعدي: أكد وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني، يوم الإثنين 2017/3/6، أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى لتخفيض عدد الفلسطينيين في القدس إلى 12 في المائة من مجموع الفلسطينيين الحالي، الذي يبلغ 40 في المائة، عبر جملة من الممارسات والانتهاكات اليومية على الأرض". وأوضح الحسيني، في مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الإعلام الفلسطينية برام الله، أن 550 ألف مستوطن يعيشون في القدس بشطريها، مقابل 350 ألف فلسطيني يعيشون في المدينة المقدسة (40% من السكان)، وهو ما تسعى "إسرائيل" لتخفيضه.

ولفت إلى أن بلدة القدس القديمة التي تبلغ مساحتها نحو 900 متر مربع، يعيش فيها 4 آلاف مستوطن بما يعرف بالحي اليهودي الذي أقيم على أنقاض الحي الإسلامي، ومنهم من يعيش في محيط البلدة القديمة، في حين يعيش في البلدة القديمة 3500 فلسطيني فقط.

ووفق الحسيني فإن "إسرائيل" طردت منذ سنة 1967 إبان احتلالها للقدس، 50 ألف مقدسي منهم 14 ألفاً أفقدتهم إقامتهم بقرار من وزير داخلية الاحتلال لأسباب تعجيزية. وقال وزير القدس إن "سلطات الاحتلال هدمت منذ مطلع العام الجاري 65 منزلاً في القدس، تُرك أصحابها في الشوارع والعراء، حيث لا توجد إنسانية".

العربي الجديد، لندن، 2017/3/6

### 7. أسعد عبد الرحمن يدعو لتفعيل منظمة التحرير ومراجعة التزامات السلطة

عمّان: دعا عضو المجلس الوطني الفلسطيني أسعد عبد الرحمن إلى "تفعيل بناء منظمة التحرير، بمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، تزامناً مع إعادة النظر في الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية للسلطة". وقال عبد الرحمن، في محاضرتة عن "القضية الفلسطينية.. إلى أين؟" بالمركز المجتمعي المسكوني "الخيمة" التابع للكنيسة اللوثرية، "إن التدخل الإقليمي مؤثر، بحيث لم يعد هناك قرار فلسطيني مستقل بمعزل عن التأثيرات الخارجية". واعتبر أن "التحالف الأميري- الإسرائيلي يعد أحد العوامل المعيقة والمتحكمة بالمفاوضات والمسيرة السلمية"، مرجحاً "ميل الرئيس دونالد ترامب لتسوية مختلفة تقوم على أساس فكرة "الحكم الذاتي الفلسطيني الموسع"، قد تأخذ اسم "الدولة"، بما ينسجم مع رؤية الاحتلال لحل الصراع العربي - الإسرائيلي.

الغد، عمّان، 2017/3/7

### 8. قرار رئاسي بتعيين ناصر قطامي مستشاراً لرئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بتعيين ناصر قطامي مستشاراً لرئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية بدرجة وزير، وممثلاً لفلسطين في اللجنة الإدارية لصندوق الأقصى والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/6

### 9. حماس: ملحمة الشهيد الأعرج تأكيد على استمرار المقاومة

أشادت حركة حماس بالصمود والثبات الأسطوري الذي جسده الشهيد البطل باسل الأعرج في معركته مع الاحتلال الإسرائيلي وإصراره على مواجهة الجنود ومقاومتهم والاشتباك معهم حتى استشهاده. وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذه الملحمة البطولية تؤكد على أن المقاومة مستمرة ومتصاعدة دفاعاً عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

من جهته قال حسام بدران، الناطق أيضاً باسم الحركة "إن ما جرى بحق الشهيد الأعرج ورفاقه يذكر ببشاعة سياسة التنسيق الأمني التي تنتهجها السلطة"، مشيراً إلى أن الشهيد باسل بقي مطاردًا بعد الإفراج عنه من سجون السلطة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال رفاقه بعد الإفراج عنهم بأيام. ودعا بدران إلى وجود جهد وطني مشترك من قبل الفصائل والمؤسسات الوطنية كافة، لوضع حدٍ للتنسيق الأمني الذي تمارسه السلطة مع الاحتلال وهو ما يؤدي في النهاية إلى تسليم المقاومين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/6

## 10. الفصائل الفلسطينية تندد باغتيال الأعرج وتطالب بوقف التنسيق الأمني

غزة: نددت الفصائل الفلسطينية، بجريمة اغتيال الشاب باسل الأعرج من قبل وحدة "اليمام" الإسرائيلية الخاصة، فجر يوم الإثنين 6-3-2017، في مدينة البيرة (شمال القدس المحتلة). وطالبت في بيانات وتصريحات منفصلة لها، ردًا على استشهاد الأعرج، بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وحماية الشعب الفلسطيني، مشددة على أن دماء الشهداء ستشعل الانتفاضة ولن توقفها. وأشار القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، إلى أن استشهاد الأعرج "تأكيد على أن جذوة المقاومة مستمرة حتى استعادة التحرير، وهي دعوة إلى تصعيد المقاومة وانتفاضة القدس في الضفة. بدوره، قال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خضر عدنان، "إن الشهيد باسل مقاومٌ استثنائي، مثل بهمة كل شاب فلسطيني يتطلع لزوال الاحتلال".

وشدّدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، على أن جريمة اغتيال الناشط الفلسطيني "باسل الأعرج" جاءت ثمرة لاستمرار التنسيق الأمني "المقيت" مع أجهزة الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت في بيان لها، يوم الإثنين، إلى أن الشهيد الأعرج "سبق وتعرض لمطاردة وملاحقة من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، قبل أن تتمكن من اعتقاله عدة شهور، وتسبب هذا الاعتقال في مطاردة الاحتلال له حتى استشهاده".

ولفتت "لجان المقاومة" في فلسطين، إلى أن دماء الشهداء تؤسس "لطوفان اقتلاع المشروع الصهيوني من فلسطين". وتابعت في بيان لها "استشهاد الثائر المثقف المجاهد باسل الأعرج، تأكيد على أن شبابنا وشعبنا على عهد الشهادة والمقاومة، ولن تتكسر رايتهم ولن تخور عزائمهم في قتال العدو الغاشم".

فلسطين أون لاين، 6/3/2017

## 11. سعدات: الشهيد الأعرج اشترى فلسطين بوقت باعها بعض السماسرة

الضفة المحتلة: نعى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، الشهيد المثقف والمقاوم / باسل الأعرج، الذي ترجل وارتنقى شهيداً خلال تصديه للاحتلال بعد أن أفنى عمره في خدمة قضية فلسطين.

وقالت الجبهة بالسجون في بيان لها "لقد صنع المقاتل الشهيد الأعرج بفكره ووعيه وثقافته وحفاظه على هويتنا الوطنية جسراً ثابتاً نحو فلسطين، ولم يتزحزح قلمه في خدمة المبادئ والقيم الأصيلة المغايرة والمضادة لكل الأفكار المشوهة والمشبوهة، ممتشقا سلاحه في يد وقلمه في اليد الأخرى.

وأضافت "لقد اشترى باسل فلسطين بحياته، في الوقت الذي يواظب فيه بعض السماسرة على بيعها قطعة قطعة."

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/6

## 12. باسل الأعرج... المثقف الفدائي قاوم الاحتلال لساعتين متواصلتين واستشهد بعد نفاذ ذخيرته

رام الله: ضجت مواقع التواصل الاجتماعي، باسم المثقف الفدائي باسل الأعرج، الذي اشتبك مع الاحتلال لساعتين متواصلتين، واستشهد، أمس الاثنين، بعد أن نفذت ذخيرته، ورشقه الاحتلال بالرصاص وقذيفة "إنيرغا" ما أدى إلى استشهاده، وسحل جثمانه وقد اختطف. الشهيد باسل، يعرفه الناشطون والصحافيون والمثقفون الفلسطينيون، وهو يعتبر موسوعة علمية، ومرجعاً تاريخياً وثقافياً، ملماً بتاريخ القضية الفلسطينية، وبجغرافيتها وثوراتها وكفاحها. الأستاذ الجامعي صالح مشاركة، لخص سيرة باسل في بضعة أسطر كتبها عبر حسابه "فيسبوك": "اغتالوا منظرًا ومفكرًا لطالما كتب عن "القتال الفردي" كبديل عن غياب الانتفاضات الجماعية.. اغتالوا "باحثًا محاربًا" كان بالإمكان أن يكون من أوائل الأكاديميين الفلسطينيين في هذا التخصص.. اغتالوا أول من نفذ لفكرة "الاخفاء" و"المقاومة الفطرية".. اغتالوا معارضا شريفاً، ذاق الكف والجرح والاعتقال السياسي، ولم يخون أو يهن أو يزايد على أحد.. اغتالوا مقتحم متجر رامي ليفي الاستيطاني وجندي المسيرات والتظاهرات الملتزم.. اغتالوا محرصاً ومحركا ومحورا شبابيا ضاقت كل الفصائل عن استقطابه.. اغتالوا اسما ما زال صغيرا على الدم والفكر السياسي والبحث والثورة.. رحمة الله عليك يا باسل الأعرج."

العربي الجديد، لندن، 2017/3/7

## 13. حماس: الدعوى الإسرائيلية ضد هنية قلب للحقائق

غزة - نور أبو عيشة: اعتبرت حركة حماس في قطاع غزة، يوم الاثنين، رفع معهد إسرائيلي، دعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية، في لاهاي، ضد نائب رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، تشويهاً لصورة "المقاومة" في المجتمع الدولي، و"قلباً للحقائق".

وقال حازم قاسم، المتحدث باسم "حماس" في تصريح لوكالة "الأناضول": "الاحتلال الإسرائيلي يواصل جهده لتشويه صورة المقاومة في المجتمع الدولي ويسعى لقلب الحقائق وخطط الأوراق أمام الجهات الدولية". وتابع: "إن المقاومة الفلسطينية مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، مشروعة وفق كل القوانين والأعراف الدولية، وقيادة المقاومة تمارس هذا العمل المشروع". واعتبر قاسم أن هذه

الدعوى، بمثابة جزء من "الحرب النفسية التي تشنها إسرائيل ضد حماس". وقال إن قيادة حركة "حماس" لا "تُلقي بالألأ لهذه الأساليب".

وأضاف: "الاحتلال هو المجرم الحقيقي، وهو من ارتكب مجازر ضد المدنيين العزل في غزة خلال الحرب الأخيرة صيف 2014، إذ قتل خلال الحرب، حوالي 578 طفلاً". وطالب المؤسسات الدولية بـ"المسارعة في تقديم قادة إسرائيل للمحكمة الدولية بدعوى أنهم مجرمي حرب".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/6

#### 14. مشير المصري: دحلان عدو لحماس وللشعب الفلسطيني ولن ننسى دوره الإجرامي

غزة: نفى القيادي في حركة "حماس" مشير المصري، تصريحات نسبت له حول عدم وجود عداة بين حماس والقيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان.

وأكد المصري في تصريح صحفي يوم الإثنين، أن خصومة دحلان ليس مع حماس فقط بل مع الشعب الفلسطيني ولا يمكن نسيان دوره الإجرامي بحق حماس.

وكانت وسائل إعلام محلية أوردت تصريحاً نسبته للقيادي في حماس مشير المصري جاء فيه "ليس بيننا وبين دحلان أي عداة ولدى الحركة لقاءات مع تيار دحلان في فتح".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/3/6

#### 15. محمد أبو شمالة: مؤتمر لأنصار دحلان في باريس منتصف الشهر الجاري

السييل: كشف محمد أبو شمالة، أمين سر إقليم بلجيكا ولوكسمبورغ بحركة "فتح"، أن مؤتمراً للأطر القيادية لحركة "فتح" في أوروبا سيعقد في باريس، يوم السبت المقبل.

وأشار أبو شمالة في حديث لـ"سبوتنيك" أن المؤتمر سيحضره عدد من قيادات حركة فتح أبرزهم النائب عن حركة فتح محمد دحلان، والقيادي في الحركة سمير المشهرواي، والقيادي يوسف عيسى مفوض ساحة أوروبا، ونحو 200 من كوادر الحركة في أوروبا.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر الذي حصلت عليه "سبوتنيك" جلستين، الأولى صباحية وسيحضرها عدد من الضيوف الفرنسيين والعرب والفلسطينيين في أوروبا، والثانية جلسة مساءية وستكون خاصة بكوادر حركة "فتح"، حيث سيتم خلالها تشكيل لجان لتنظيم العمل في ساحة أوروبا.

وأكد أبو شمالة أن دحلان سيلقي كلمة بالمؤتمر، كما ستكون هناك عدة كلمات لعدد من الضيوف أبرزهم، السيانتور أنطوان لافيير، وسمير تويني الذي سيلقي كلمة الجاليات العربية في أوروبا.

السييل، عمان، 2017/3/6

## 16. حماس: نقل السفارة الأمريكية تحدٍ للعرب والمسلمين

غزة - محمد جمال: وصف المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس بـ"صب الزيت على نار الصراع المشتعلة" مع الاحتلال الإسرائيلي، مشددًا على أن هذه الخطوة ستضع أمريكا في موضع المعادي للأمة العربية والإسلامية عمومًا والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

وشدد قاسم في تصريح لـ"الشرق" على أن "من الواضح وجود تصاعد في درجة الانحياز الأمريكي للكيان الصهيوني خاصةً بعد فوز رئيس أمريكا الجديد ترامب"، معتبرًا نقل السفارة تحديًا لمشاعر الكل الفلسطيني "وهو ترجمة للإعلام الأمريكي المتزايد في الفترة الأخيرة وتأييده للمشروع الإسرائيلي الأمريكي". وقال إن سلوك الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية ثابت ولم يتغير إلا لصالح المحتل، مؤكدًا أن الصمت الدولي الواضح أمام ما تعانيه المقدسات إلى جانب حلفاء الاحتلال يشجع في تمرير المشاريع الاستيطانية في كل المدن الفلسطينية المحتلة. وطالب المتحدث باسم "حماس" الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم بالتصدي لهذه المحاولة الإسرائيلية المزعومة أمريكياً بتصفية القضية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2017/3/6

## 17. العالول: جهود كبيرة للتواصل مع الإدارة الأمريكية الجديدة ومطالبتها بالكف عن دعم الاستيطان

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول إن القيادة الفلسطينية تبذل جهوداً كبيرة للتواصل مع الإدارة الأمريكية الجديدة، ومطالبتها بالكف عن سياساتها الداعمة للاستيطان وغض الطرف عنه.

وطالب العالول - في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" بـ"الإسراع في إنجاز خطة عملية تركز على العمل السياسي الدؤوب في مجلس الأمن والجمعية العامة والمنظمات الدولية". ودعا إلى تركيز الشق الآخر من هذه الخطة على المقاومة الميدانية. والتقى عضو في الكونغرس الأمريكي مسؤولين "إسرائيليين" وبحث معهم إمكان نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/3/7

## 18. هنية يستقبل النائبين عن حركة فتح شامية وجمعة

استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في مكتبه بمدينة غزة النائبين في المجلس التشريعي عن حركة فتح يحيى شامية وأشرف جمعة.

ودار خلال اللقاء نقاش معمق حول آخر المستجدات والتطورات السياسية والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية وسبل تجاوزها. وبحث هنية مع النوابين العديد من الوسائل لتجاوز مرحلة الانقسام ومن بينها العمل على إنجاز المصالحة المجتمعية وتقوية الجبهة الوطنية وتحقيق التماسك الداخلي. موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/6

### 19. حلس: بدأنا جهوداً لاستنهاض فتح في غزة ولم نلتق بعد مسؤولي حماس الجدد

غزة - أشرف الهور: كشف أحمد حلس (أبو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لـ "القدس العربي"، أن حركته شرعت بجملة ترتيبات داخلية من أجل استنهاض أطر الحركة في القطاع لـ "أبنائها الملتزمين" ببرامجها، وذلك حين سئل حول ما يتردد حول تشكيل (جماعة دحلان) هيئات قيادية جديدة لهم في قطاع غزة. وقال إن قيادة الحركة ستعقد لقاءات ثنائية مع كل الفصائل الفلسطينية، وإنها نفذت عددا منها خلال الأيام الماضية، لكنها لم تعقد حتى اللحظة لقاء مع قيادة حماس الجديدة، داعياً إلى ضرورة إنهاء حالة الانقسام القائمة لمواجهة التحديات المقبلة. وأجرت "القدس العربي" لقاء مع القيادي حلس، الذي أوكلت له مهمة مفوضية التعبئة والتنظيم في قطاع غزة مؤخراً، أجاب فيه على عدة أسئلة لها علاقة بالوضع الداخلي لحركة فتح، وعلاقتها مع حماس، والتطورات الحادثة في المنطقة وأثرها على القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

### 20. حماس: ترتيبات نهائية لبدء مهام القوة الأمنية المشتركة بمخيم عين الحلوة

بيروت - أحمد المصري: أكد المسؤول السياسي لحركة "حماس" في لبنان، رأفت مرة، أن الفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان في طور وضع الترتيبات النهائية لبدء مهام القوة الأمنية المشتركة داخل مخيم عين الحلوة للاجئين بمدينة صيدا. وقال مرة في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن القوة الأمنية المشتركة جاءت كنتاج لقرار فلسطيني موحد بعد فشل قوة سابقة في مهام منوطة بها لحفظ الأمن داخل مخيم عين الحلوة، ومنع وقوع أي توتر أمني كان. وتوقع أن تباشر هذه القوة عملها في غضون أيام الأسبوع الجاري، مشيراً في ذات الوقت إلى أن القوة تتمتع بصلاحيات أكبر ودور فعال من شأنه أن يوقف الحد أمام نشوب اشتباكات مسلحة جديدة وتحقق مع أي أشخاص وتحاسبهم.

ولفت إلى أن القوة الأمنية تشارك بها عناصر من كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، بعدد 100 عنصر، فيما يرأسها الرائد في قوات الأمن الوطني الفلسطيني بسام السعد، على أن يكون نائبه من تحالف القوى الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/3/7

## 21. "فدا": إلغاء حماس عطلة 8 آذار/ مارس يكشف أنها لا تعترف بحكومة الوفاق

رام الله: أدان الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، قرار ما تسمى "اللجنة الإدارية العليا" التابعة لحركة حماس، والقاضي بعدم اعتبار يوم الثامن من آذار "يوم المرأة العالمي" عطلة رسمية، خلافا لما قرره حكومة الوفاق الوطني في جلستها الأخيرة. وأكد "فدا" في بيان صحفي يوم الإثنين، أن هذا الموقف المستهجن يكشف حقيقة موقف حماس، الذي لا يعترف بحكومة الوفاق الوطني، خلافا لما تعلنه الحركة، وبأنها تقف معطلا لعمل الحكومة في قطاع غزة وتنصب نفسها حاكما فعليا للقطاع وتلقي اللاتمة على حكومة الوفاق الوطني بأنها لا تقوم بمسؤولياتها تجاه أبناء شعبنا هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/6

## 22. جبهة النضال: قرار حماس بإلغاء إجازة الثامن من آذار خطوة جديدة نحو الانفصال

غزة: اعتبرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، قرار حركة حماس بإلغاء إجازة الثامن من آذار في قطاع غزة، ورفض الالتزام بقرار حكومة التوافق الوطني، تكريسا للانقسام، وخطوة جديدة نحو فصل غزة عن الدولة الفلسطينية، تمهيدا لتنفيذ مشروعها الانفصالي "إمارة غزة". وقالت الجبهة في بيان صحفي صادر عن لجنتها الإعلامية بقطاع غزة يوم الاثنين، إن استحداث حركة حماس منفردة ما يسمى "اللجنة الإدارية العليا لقطاع غزة" للبت في شؤون وقضايا قطاع غزة، هو تمرد وانقلاب جديد على قرار الإجماع الوطني بتشكيل حكومة توافق وطنية تكون مهمتها تقديم الخدمات للمواطنين وتوحيد المؤسسات في شطري الوطن. وطالبت الجبهة حركة حماس بالتراجع الفوري عن قرارها الانفصالي، وتمكين حكومة التوافق من أداء مهامها وتنفيذ قراراتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/6

## 23. الاحتلال يعتقل فلسطينيين من الأغوار الشمالية بتهمة "حيازة السلاح"

الأغوار الشمالية - خلدون مظلوم: قالت مصادر عبرية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت يوم الإثنين، فلسطينيين اثنين من منطقة الأغوار الشمالية (شرق القدس المحتلة)، بزعم العثور على سلاح بحوزتهما. وأفاد موقع "0404" العبري، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزلاً في قرية "بني حسن"، بمنطقة الأغوار الشمالية، وخلال عمليات التفتيش داخله عثرت على سلاح من نوع (M16)، وعشرات الطلقات النارية.

وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال "تم اعتقال فلسطينيين يشتبه بحيازتهما للسلاح والذخائر، ونقلهم إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معهم". وتتفقد قوات الاحتلال عمليات اعتقال مستمرة طوال الكثير من الفلسطينيين، خلال عمليات دهم المنازل في ساعات الليل، عدا عمليات الاعتقال التي تتفقد على الحواجز الثابتة والمفاجئة المنتشرة بين مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

قدس برس، 2017/3/6

## 24. نتنياهو: إيران هي المسؤولة عن تفجير السفارة الإسرائيلية بالأرجنتين

محمد وتد: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل تواصل في هذه الأيام المبادرة لعمليات استباقية لإحباط أي محاولات وصفها بـ"العدائية"، زاعماً أن إيران تعتبر الخطر الأكبر على الأمن القومي الإسرائيلي وإنها وراء غالبية المشاكل والتحديات الأمنية التي تواجه إسرائيل. وردت تصريحات نتنياهو، يوم الإثنين، خلال المراسيم التي أقيمت بمقر وزارة الخارجية الإسرائيلية بالذكرى الـ 25 لعلمية التي استهدفت السفار الإسرائيلية في بوينس آيرس في الأرجنتين، وقال: "عمليات الإحباط التي نقوم بها تستمر أيضاً في هذه الأيام. العنوان كان واضحاً لنا منذ أول لحظة بأن إيران هي التي تقف وراء تلك العملية الإرهابية".

وأضاف نتنياهو في كلمته: "إيران بادرت لها وخططت لها وبفضل تبعها حزب الله هي نفذتها. وإن هذا لم يكن كافياً تلقينا سنتين بعد ذلك دليلاً آخر على العدوان الإيراني غير المتوقع".

عرب 48، 2017/3/6

## 25. شاكيد تعلن عزمها الترشح لرئاسة حكومة الاحتلال

الداخل المحتل: قالت وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال إيليت شاكيد، يوم الإثنين، "إنها ترى نفسها مرشحة لرئاسة وزراء إسرائيل" في المستقبل القريب.

يشار إلى أن شاكيد تتضمن لمجموعة من "السياسيين الإسرائيليين" الذين أعلن بعضهم عن تشكيل أحزاب سياسية جديدة للمنافسة في الانتخابات القادمة على رئاسة الوزراء، واتخاذ قرار بمنافسة بنيامين نتنياهو. وتصريحات شاكيد هذه تأتي بعد ساعات قليلة من عزم وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، أول أمس السبت، عن نيته تأسيس حزب سياسي جديد في "إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2017/3/6

## 26. "الكنيست" يصادق على "قانون عزمي بشارة"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: صادق "الكنيست" الإسرائيلي، مساء الإثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون سحب الجنسية، بناء على طلب المحاكم أو وزير الداخلية، والمعروف باسم "قانون عزمي بشارة"، بأغلبية 51 صوتاً ومعارضة 17. ويهدف القانون إلى تمكين وزير الداخلية الإسرائيلي من تقديم طلب لسحب الجنسية عن المفكر العربي عزمي بشارة. وقد أقرّ رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، عضو الكنيست، دافيد أمساليم، عند عرض القانون، أن القانون "بصراحة" مفصل خصيصاً لعزمي بشارة، مدعيًا أنه لا يأتي خوفًا من المفكر عزمي بشارة؛ وإنما، كما قال بالحرف، انتقامًا للكرامة القومية لإسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/6

## 27. "الكنيست" يصادق على قانون منع دخول من يدعو لمقاطعة إسرائيل"

هاشم حمدان: صادق الكنيست، يوم الإثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون يمنع منح تأشيرة دخول إلى البلاد، أو تصريح مكوث في البلاد، لمواطنين أجانب يدعون لمقاطعة إسرائيل. وعلم أن اقتراح القانون جاء بمبادرة عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش من كتلة "البيت اليهودي"، وروعي فوكلمان من كتلة "كولانو"، وذلك في إطار محاربة حركة المقاطعة لإسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "BDS". وبحسب اقتراح القانون فإنه يمنع الدخول إلى البلاد في حالتين: الأولى في حال دعا مواطن أجنبي بشكل واع وصريح إلى مقاطعة إسرائيل؛ والثاني في حال كان المواطن ممثلًا لمنظمة تدعو للمقاطعة. ويستند اقتراح القانون إلى القانون من العام 2011 الذي يعرف "مقاطعة إسرائيل".

عرب 48، 2017/3/6

## 28. محامٍ إسرائيلي يدّعي ضد هنية بـ"الجناية الدولية" بتهمة ارتكاب جرمي حرب ضد "الفلسطينيين في غزة"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تقدم محام إسرائيلي، يوم الإثنين، بدعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية، في لاهاي، ضد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، بتهمة ارتكاب جرمي حرب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقال معهد القدس للعدل (غير حكومي) في بيان صحفي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، إن مؤسس المعهد ميخائيل مايرز، قدم الدعوى اليوم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأشار إلى أن الدعوى تتهم هنية، بصفته زعيماً لحركة حماس، في قطاع غزة، بـ"الانتهاك المنسق والوحشي لحقوق الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة خلال عملية الجرف الصامد في عام 2014".

وتتركز دعوى المحامي الإسرائيلي، على اتهام هنية بانتهاك حقوق الفلسطينيين، وليس الإسرائيليين، حيث يتهم حركته "حماس"، بارتكاب جرمي حرب ضد المواطنين الفلسطينيين.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/6

## 29. الجيش الإسرائيلي: 227 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً متهمون بمخالفات جنسية خلال تسع سنوات

الناصرة: كشف في إسرائيل أمس عن اتهام 227 مجنّداً في جيش الاحتلال بارتكاب مخالفات جنسية خلال السنوات التسع الأخيرة بحق من خدموا تحت إمرتهم، وحسب ما يستدل من معطيات جمعها الجيش بين سنة 2008 وسنة 2016. ويستدل من المعطيات أن 65% من لوائح الاتهام تم تقديمها ضد جنود خدموا في الجيش النظامي، بينما تم تقديم بقية اللوائح ضد ضباط وقادة ومدنيين عملوا في الجيش. كما يتبين بأن 205 ملفات وصلت إلى الحسم القضائي، وتمت إدانة الضالعين بنسبة 95% منها. من مجموع المتهمين - بالتحرش الجنسي، العمل المشين، مخالفات استراق النظر سرا أو المخالفات الأخرى، كان حوالي 16% ضباط، من بينهم ثلاثة برتبة كولونيل أو عقيد.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

## 30. اشتباكات بالأيدي بين أنصار عباس ودحلان في جامعة القدس المفتوحة

فضّت قوات من الشرطة في قطاع غزة، أمس، اشتباكات بالأيدي بين طلبة في جامعة القدس المفتوحة من أنصار الرئيس محمود عباس وغيره النائب محمد دحلان.

وقال طلبة في الجامعة، إن الشرطة تدخلت لمنع تطور الاشتباك بين الطلبة، الذي حدث عقب فعالية نظمها أنصار دحلان في الجامعة. وعقب الحادثة، قررت إدارة الجامعة تعليق الدوام منعاً لتفاسد الأمور.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشتبك فيها أنصار الطرفين في غزة.

الخليج، الشارقة، 2017/3/7

### 31. تقرير في يوم المرأة العالمي: قوات الاحتلال اعتقلت 15 ألف امرأة فلسطينية منذ 1967

سرد تقرير جديد لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، قصصاً مؤلمة لعدد من الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث يعانين كثيراً جراء ظروف الأسر المؤلمة، وما يواكبها من حرمان من رؤية أطفالهن الصغار. وذكرت الهيئة في تقريرها بمناسبة الثامن من آذار/ مارس الذي يمثل يوم المرأة العالمي، أن قوات الاحتلال اعتقلت 15 ألف امرأة فلسطينية منذ عام 1967، وأن حملات الاعتقال في صفوف النساء مستمرة ومتواصلة، وأنها تصاعدت أكثر في العامين السابقين. وأشارت الهيئة في تقرير جديد لها إلى أن سلطات الاحتلال لا تزال تعتقل 56 أسيرة فلسطينية موزعات بين سجنى الشارون والدامون. وقالت إن من بينهن 16 أسيرة قاصرة في حين بلغ عدد الأسيرات المصابات والجرحيات واللواتي يعانين من مشاكل صحية 11 أسيرة.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

### 32. عائلة الشهيد الأعرج ترفض استقبال تلفزيونات فلسطين و"العربية" و"معا"

بيت لحم - فادي أبو سعدى: اغتالت قوات الاحتلال فجر أمس الفدائي باسل الأعرج من قرية الولجة في محافظة بيت لحم، بعد اشتباك في شقته في مدينة رام الله استمر حتى نفذت ذخيرته، وذلك بعد أشهر طويلة من المطاردة بحجة أنه مطلوب لأسباب أمنية. وأثارت عملية الاغتيال غضب الشارع الفلسطيني على السلطة التي اعتقلته سابقاً، بسبب مواصلة التنسيق الأمني مع الاحتلال.

وسجلت أسرة الشهيد موقفاً سياسياً عندما رفضت استقبال طواقم كل من تلفزيون فلسطين وفضائية "العربية" ووكالة "معا" المحلية بسبب سياساتهم المناهضة للمقاومة" بحسب تعبير العائلة.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

### 33. الهيئات المقدسية تحذّر من إجراءات الاحتلال التنفيذية لتهويد المسجد الأقصى

قال تجمع الهيئات المقدسية في عمان، إن قرار محكمة البداية الإسرائيلية في القدس الذي يؤكد ملكية "اليهود" للمسجد الأقصى المبارك يعطي المتطرفين الصهاينة وجمعياتهم المختلفة الحق في الاستيلاء على الأقصى، كما فعلوا في مناطق أخرى في القدس مثل سلوان وغيرها لتنفيذ مخططاتهم التهودية.

وأضاف التجمع في بيان صحفي، أن هذا القرار جاء بعد موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي على استباحة الأراضي الفلسطينية العامة والخاصة وحرية الاستيطان.

وندد البيان بهذه الإجراءات التي تجري في ظل صمت رسمي فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي مما يتيح للعدو الصهيوني أن يصعد من إجراءاته التهودية التي يواجهها الشعب الفلسطيني بمقاومة شرسة للدفاع عن حقوقه الوطنية الثابتة وتمسكه بحق العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس، هذه المقاومة التي تتطلب المزيد من التحرك والدعم الشعبي العربي والإسلامي والدولي لهذه المقاومة.

السبيل، عمان، 2017/3/6

### 34. "عين الحلوة" .. شهية المصالح الفتاوية تتفوق على أمن سكانه

غزة -محمد هنية: عاد الهدوء الى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، بعد اشتباكات دامية دارت بين عناصر من حركة فتح من جهة، ومسلحون ينتمون للفكر المتشدد، أسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

وتوصلت الفصائل الفلسطينية لاتفاق بعد جهود مضيئة قادتها حركة حماس في لبنان، لترتيب الوضع الأمني بالمخيمات، حيث اجتمعت القيادات السياسية ببيروت، واتفقت على تشكيل قوة عسكرية لحماس مخيم عين الحلوة والتعامل مع أي مخلٍ بالأمن.

كما أجمعت الفصائل على إصدار بيان للقيادة السياسية ترفض وجود أي مطلوبين مصنفين كإرهابيين في عين الحلوة، وشددت على ضرورة إخراجهم من المخيم.

وقال نائب ممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي، إن الفصائل شكلت لجنة ميدانية توجهت للمخيم وتوزعت على ماحور عين الحلوة لتثبيت وقف إطلاق النار.

وأضاف عبد الهادي في حديث خاص لوكالة "شهاب"، إن اللقاءات بين الفصائل مستمرة لملمة جراح سكان المخيم وترميم الأضرار التي نتجت من الاشتباكات، حيث أدت إلى أضرار في البنى التحتية وبعض منازل المخيم والمحلات التجارية.

وأوضح عبد الهادي أن زيارة رئيس السلطة محمود عباس للبنان والتي تزامنت مع الاشتباكات في المخيم، كانت برتوكولية، "وتفاجئنا بتصريحات حول عدم وجود مانع لدخول الجيش إلى المخيمات وسحب السلاح"، على حد تعبيره.

وبيّن أن مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج اجتمع مع مدير المخابرات اللبناني ومدير الأمن العام، وتوصلوا لاتفاق بالوضع الأمني بالمخيمات، ولم يتم الكشف عن طبيعة الاتفاق. من جهته، أكد محسن صالح الباحث الفلسطيني، ومدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، أن هناك أطرافاً بعضها فلسطينية وبعضها لبناني، ترغب في التصعيد داخل المخيمات لاتجاهات معينة وأجندات خاصة بها، وهذا قد يؤدي إلى احتكاكات كبيرة واختناقات داخل المخيمات. وقال صالح في حديث خاص لشهاب، إن هذه الأطراف مستفيدة من معاناة الشعب الفلسطيني داخل مخيم عين الحلوة، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، فيستغل الظروف لتجنيد بعض الفلسطينيين، مما يزيد حالة الاحتقان.

وأوضح أن بعض العناصر الخارجة عن القانون اللبناني والمطلوبة للسلطات اللبنانية تدخل المخيمات كونها لا تخضع مباشرة للسلطات اللبنانية، وهنا ينتج احتكاك أمني يزيد الظروف تعقيداً. وبيّن أنه معالجة هذه الأمور لا ينبغي أن تتم بمعاقبة المخيم بشكل كامل، لأن هناك مسؤولية مشتركة فلسطينية ولبنانية ويجب أن تتم بالتفاهم.

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2017/3/4

### 35. سكان غزة يتوقفون عن زراعة الزهور بعد أن منعت إسرائيل الصادرات

غزة/ رفح - رويترز: يقول مزارعون فلسطينيون في غزة إنهم توقفوا عن زراعة الزهور بسبب الصعوبات التي يواجهونها على الحدود الإسرائيلية عند التصدير إلى خارج القطاع. وفي السنوات الأخيرة كان مزارعو غزة يزرعون الزهور على مساحة حوالي 700 دونم (700 ألف متر مربع) ويصدرون ما بين 50 و60 مليون زهرة إلى الأسواق الخارجية. ولكن المزارعين هذا العام زرعوا معظم أراضيهم بالخضروات من أجل السوق المحلي بدلا من الزهور، ولم تبلغ العائدات التي حصلوا عليها حد الكفاف.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

### 36. الاحتلال يداهم منازل 20 أسيراً محرراً في الخليل

شنت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر اليوم الثلاثاء، حملة دهم واسعة، شملت اقتحام منازل 20 أسيراً محرراً بالخليل، إلى جانب مدامات واعتقالات في مختلف مناطق الضفة. فقد شهدت مدينة الخليل عملية اقتحامات واسعة نفذها جيش الاحتلال، وتخللتها مدامات منازل أسرى محررين وتفتيشها وتخريب محتوياتها.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/7

### 37. "مجموعة العمل": أوضاع قاسية تعيشها العائلات الفلسطينية النازحة من جنوب سورية

رام الله - "الأيام الالكترونية": أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن "عشرات العائلات الفلسطينية النازحة عن تجمع جلين جنوب سورية، تعاني من ظروف معيشية غاية بالقسوة، خصوصاً مع انخفاض درجات الحرارة وارتفاع وتيرة الأعمال العسكرية بين تنظيم داعش ومجموعات المعارضة المسلحة".

وذكر تقرير للمجموعة، يوم الاثنين، أن العائلات تعاني من نقص حاد بالمواد الغذائية والطبية في المنطقة إثر أعمال القصف والاشتباكات المتكررة، وفرض حصار على المنطقة. وكانت عشرات العائلات الفلسطينية والسورية من سكان قرى حوض اليرموك بريف درعا الغربي، قد نزحت الأسبوع الماضي عن مناطق سكنهم بسبب اشتداد المعارك بين تنظيم الدولة - داعش وفصائل المعارضة المسلحة.

في غضون ذلك، قالت مصادر ميدانية في مخيم اليرموك المحاصر: "إن قصفاً عنيفاً بالمدفعية تعرض له المخيم ومنطقة التضامن، أول من أمس، طال أحياء حيفا، صفورية، ولوبية، وشاركت فيه مجموعات من جيش التحرير الفلسطيني والمجموعات الفلسطينية الموالية للنظام، كما تم استهداف الأحياء السكنية داخل المخيم برصاص القناصات".

وفي سياق آخر، تستمر حواجز الجيش النظامي بمنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى منازلهم في مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك بالرغم من خلو المخيم من أي وجود للمعارضة السورية المسلحة.

وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.

الأيام، رام الله، 2017/3/7

### 38. مؤسسات حقوقية: سلطات الاحتلال اعتقلت 498 مواطناً خلال شهر شباط/ فبراير 2017

ذكرت مؤسسات حقوقية أن سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت خلال شهر شباط/ فبراير الماضي، 498 فلسطينياً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، من بينهم 108 أطفال، و 19 سيدة وصحفي واحد، بالإضافة إلى استشهاد المعتقل محمد الجلاذ.

ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال نحو 7000، منهم 61 سيدة، بينهن 12 فتاة قاصراً، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال نحو 300 طفل، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى 516 شخصاً، وارتفع عدد الصحفيين المعتقلين إلى 23 صحفياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/6

### 39. وزارة الشؤون الاجتماعية: 59% من الأسر اللاجئة لغزة تعاني من الفقر المدقع

أصدرت الإدارة العامة للتنمية والتخطيط في وزارة الشؤون الاجتماعية بياناً صحفياً عرضته عبر مؤتمر صحفي لتوضيح نتائج دراسة أجرتها حول الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعائدين من دول النزاع العربي لقطاع غزة، حيث أوضحت أ. اعتماد الطرشاوي مدير عام التنمية والتخطيط في الوزارة أنه منذ سنوات خمس ونتيجة للنزاع الدائر في كثير من البلدان العربية لم يجد الفلسطينيون بدأً من الهجرة منها، آثرت كثير من الأسر العودة إلى قطاع غزة المحاصر والذي تكاد تتعدم فيه فرص العمل، لذا أجريت هذه الدراسة والتي هدفت لتقييم أوضاعهم وتحديد أولويات احتياجاتهم، حيث استهدفت الدراسة كافة الأسر والبالغ عددها حوالي 460 أسرة و أظهرت نتائج الدراسة أن خمس أفراد هذه الأسر تعاني من الأمراض المزمنة وأن ما يقرب من 50% لا يعملون ويبحثون عن عمل، وأما عن السكن فإن 75% من الأسر العائدة لا تملك مسكناً.

كما أن 66% من هذه الأسر مازالت تعتمد على المساعدات بشكل كامل، وأن 65% تتلقى مساعدات من وكالة غوث اللاجئين بينما يتلقى ما يقرب من 81% مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية.

ومن أخطر النتائج التي أبرزتها الدراسة أن ما يقرب من 52% من الأسر بالكاد تستطيع الصمود في حياتها حتى شهرين، حوالي 4.5% منها أسر تعيلها امرأة. أما بخصوص النتائج المتعلقة بالفقر فإن 59% من الأسر تعاني من فقر مدقع، وحوالي 15% تعاني من الفقر.

وزارة الشؤون الاجتماعية، 2017/3/6

#### 40. اشتية: قرابة 129 ألف فلسطيني يعملون في "إسرائيل" والمستعمرات

قال محمد اشتية رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار إن مؤشرات سوق العمل الفلسطيني للعام الماضي مقلقة جداً، ويجب الوقوف عندها ومناقشتها وطنياً والبحث عن مخارج وحلول على المستويين القريب والبعيد. وأشار إلى أن أشد المؤشرات خطورة ارتفاع عدد العاملين في إسرائيل والمستعمرات بنسبة 15% مع نهاية عام 2016 عن العام الذي سبقه، ليصل العدد إلى 128,800 عامل وعاملة في إسرائيل منهم نحو 24,200 في المستعمرات. واعتبر أن زيادة العاملين داخل إسرائيل هو أحد أدوات الاحتلال للهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني وجعله تابعاً لاقتصاده، ففي حال قررت إسرائيل الاستغناء عن العمالة الفلسطينية، سيتحول آلاف العمال الفلسطينيين إلى عاطلين عن العمل بين ليلة وضحاها بما يرفع نسبة البطالة بالضفة من 17% إلى 32% ونسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية بالمجمل من 26% إلى 36%.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

#### 41. مؤتمر "العين السخنة" يبحث تجديد الخطاب الديني.. ويوضح دور مصر من القضية الفلسطينية

فحبة الداخني: استضافت مدينة العين السخنة، على مدار يومين، مؤتمراً لدعم القضية الفلسطينية، شارك فيه مجموعة من الشباب الفلسطينيين من قطاع غزة، معظمهم من المستقلين الذين لا ينتمون لأي فصيل سياسي فلسطيني. وألقى الدكتور أسامة الأزهرى، مستشار رئيس الجمهورية، والدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة "المصري اليوم"، والدكتور مصطفى الفقى، الكاتب والمفكر السياسي، عددًا من المحاضرات أمام الحضور حول تجديد الخطاب الديني، والقضية الفلسطينية، والعلاقة بين مصر وفلسطين. وقال الدكتور مصطفى الفقى، لـ"المصرى اليوم"، إن المؤتمر استهدف تجهيز الأجيال الجديدة من الفلسطينيين ليكون لديهم فهم حقيقي لطبيعة المشكلة وإدراك للدور المصري في دعم القضية، مشددًا على أن المؤتمر لم يكن هدفه على الإطلاق دعم طرف على حساب آخر، وأن مصر لا تسعى لدعم القيادي الفلسطيني محمد دحلان، بل تسعى إلى خلق قيادة جديدة يجمع عليها الفلسطينيون. وأضاف "الفقى" أن الهدف الأساسي للحضور في المؤتمر كان فتح معبر رفح، حتى إن أحد الحضور أشار إلى ما ترددته بعض المحطات التلفزيونية من أنه عار على مصر غلق المعبر، وهو ما استهجنه الحضور، وتابع الفقى: "قلت للشباب إنهم السبب وراء غلق المعبر"، موضحاً أن عمل المعبر كان يحكمه اتفاق رباعي لكن السلطة الفلسطينية انسحبت من الاتفاق، مشدداً على أن مصر تحارب الإرهاب في سيناء، ومن مسؤوليتها تأمين الحدود، لحماية 90 مليون مصري.

من جانبه، قال الدكتور عبدالمنعم سعيد، لـ"المصري اليوم"، إن "مصر تسعى من خلال هذا المؤتمر إلى فتح صلات مع الشعب الفلسطيني في غزة، وتوضيح الموقف المصري من القضية، وإعادة بناء الجسور مع الدولة التي تقع على حدودها". وقال إنه أكد خلال المحاضرة أن دولة فلسطين فشلت قبل أن تقوم، وحالة الانقسام الحالية تدفعنا للحديث عن حل 3 دول أو 4 بدلا من حل الدولتين.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/3/5

#### 42. "العربي الجديد": مصر تفتح معبر رفح لتسهيل مؤتمر جديد لأنصار دحلان

القاهرة - "العربي الجديد": قالت مصادر فلسطينية رسمية في القاهرة، لـ"العربي الجديد"، إن قرار السلطات المصرية بفتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من أمس الاثنين، وحتى يوم غد الأربعاء، جاء بعد مطلب من القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، بالسماح لعدد من الشباب المناصرين له بالمشاركة في فعاليات مؤتمرٍ تابعٍ له من المقرر عقده بمدينة العين السخنة في محافظة السويس، في إطار حشد ضد جبهة رئيس حركة فتح والسلطة الفلسطينية محمود عباس. وأشارت المصادر ذات الطابع الرسمي، إلى أن السفارة الفلسطينية في القاهرة أبلغت بفتح المعبر بشكل مفاجئ، وكذلك بتسهيلها مرور عدد كبير من الشباب للمشاركة في مؤتمر بعنوان "تجديد الخطاب الديني والقضية الفلسطينية"، في مدينة العين السخنة الساحلية.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/7

#### 43. "هآرتس": التوتر بين السيسي وعباس سببه قمة العقبة السرية

الناصرة - "القدس العربي" من وديع عواودة: تقول مصادر في إسرائيل أن التوتر الراهن بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرده الخلاف حول قمة العقبة السرية التي كشف عنها مؤخرا. ونقلت عن مصادر فلسطينية مطلعة لم تكشف عن هويتها أن الرئيس عباس عارض قمة العقبة التي أريد لها أن تكون منطلقا لمبادرة إقليمية لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مما تسبب في توتر حال دون دخول القيادي في السلطة الفلسطينية جبريل الرجوب الأراضي المصرية.

وحسب هذه المصادر فإن الرئاسة الفلسطينية عارضت القمة لأنها كانت مقتنعة بأن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو غير معني بالمشاركة في مبادرة حقيقية، وأنه وافق على قمة العقبة أملا في ممارسة ضغوط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات إضافية. وتابعت "هآرتس" نقلا عن المصادر

المذكورة "رفض الرئيس عباس المشاركة بهذه اللعبة لاسيما أن جون كيري الذي شارف على إنهاء ولايته رغب بتحقيق أي "إنجاز".

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

#### 44. معارضون مصريون: السيسي يسعى لـ "كامب ديفيد 2" مع إسرائيل

القاهرة. تامر هندوي: قال عبد العزيز الحسيني القيادي في تحالف التيار الديمقراطي، وأحد مؤسسي اللجنة الشعبية للدفاع عن سيناء لـ "القدس العربي"، إن "العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني، انتقلت من مرحلة معاهدة "كامب ديفيد 1" التي وقعها الرئيس المصري الراحل أنور السادات مع إسرائيل، إلى مرحلة "كامب ديفيد 2" التي ستشهد تعميق المعاهدة الأولى كما وكيفا، بحيث تضم الأردن، ودول الخليج وعلى رأسها السعودية، وتتضمن تنسيقا استراتيجيا وتطبيعا على كل المستويات".

وأضاف أن ما يجري من لقاءات واتفاقات سرية، بين النظام المصري، وسلطة الاحتلال الإسرائيلي، يتمشى مع تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بشأن السلام الدافئ، وتطبيع العلاقات على كل المستويات.

من جانبه، قال مدحت الزاهد، القائم بأعمال رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، لـ "القدس العربي"، إن موقف النظام المصري من إسرائيل، في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، شهد تدهورا أكبر مما كان عليه في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك.

أما محمد البسيوني، أمين عام حزب الكرامة، فقال لـ "القدس العربي"، إن "العلاقات السرية بين النظام المصري والاحتلال الإسرائيلي التي تتكشف كل يوم، تثبت بما لا يدع مجال للشك، أن هناك محاولات لتصفية القضية الفلسطينية، وأن الأنظمة العربية تتجه إلى مرحلة جديدة من العلاقات، هي الأسوأ في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي".

وأضاف أن "النظام المصري بات يتعامل مع إسرائيل باعتبارها بوابته لأوروبا وأمريكا، على عكس الأنظمة السابقة التي كانت تتعامل مع إسرائيل من باب إرضاء الأمريكان"، مشيراً إلى أنه لا يمكن فصل وثيقة البيان الذي كشفت عنه وسائل إعلام إسرائيلية، عن القمة التي عقدت في شباط/فبراير 2016 في مدينة العقبة الأردنية، وجمعت السيسي وبتنياهو والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني".

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

#### 45. الحملة الأردنية "غاز العدو احتلال": "البوتاس العربية" تستقبل أولى دفعات "الغاز الإسرائيلي"

عمان: كشفت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني (غاز العدو احتلال) أن مطلع العام الحالي شهد بدء ضخ "الغاز الفلسطيني المسروق من قبل الكيان الصهيوني بشكل سري إلى شركة البوتاس العربية". وأشارت الحملة إلى أن بدء ضخ الغاز جاء تنفيذا لعقد وقعته شركة البوتاس لاستيراد الغاز من العدو الصهيوني بقيمة 500 مليون دولار في شهر شباط من عام 2014. وأوضحت الحملة في بيان أصدرته أمس انه لم يتم الإعلان عن هذا الأمر، وبقي مكتوما (بنفس الطريقة التي تكتم فيها الحكومة صفقة العار الخاصة بشركة الكهرباء الوطنية). وأشارت صحافة العدو الصهيوني إلى أن السعر التقديري للغاز المستورد من العدو يبلغ 5.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وهو ذات السعر الذي رفضته شركة الكهرباء الإسرائيلية، وقررت بدلا منه أن توقع اتفاقية لاستيراد الغاز المُسال من شركة بريتيش بيتروليوم العالمية لأنه أرخص "4.8" دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

السييل، عمان، 2017/3/7

#### 46. جنبلاط ملمحاً لدحلان: يجب منع رموز الفتنة وزوجاتهم من دخول لبنان

بيروت - "القدس العربي". من سعد الياس: في وقت عاد الهدوء إلى مخيم عين الحلوة وأعلن عن تشكيل قوة أمنية مشتركة برئاسة الضابط الفتاوي بسام سعد، فإن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي ورث قضية الدفاع عن القضية الفلسطينية عن والده المعلم كمال جنبلاط، أطلق سلسلة تغريدات في الأيام القليلة الماضية شدد فيها على ضرورة إبعاد الفتنة عن مخيم عين الحلوة. وأطلق آخر هذه التغريدات أمس حين قال في إشارة ضمنية إلى زيارة زوجة عضو اللجنة المركزية المفصول عن حركة "فتح"، جلييلة محمد دحلان "المطلوب إبعاد الفتنة عن عين الحلوة ومنع بعض الرموز وزوجاتهم من دخول لبنان".

وأضاف "لا نريد أن ندفع ثمن حسابات إقليمية ودولية". وكان الزعيم الدرزي حذر من استمرار الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، وقال قبل أيام "لا تجعلوا من عين الحلوة موصل ثانية وارحموا أطفال فلسطين ونساءها من مغامرات الانقلابيين".

إلى ذلك، وعشية الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 40 لاغتيال كمال جنبلاط في 16 آذار/مارس كان ناشطون اشتراكيون انتقدوا عدم قيام الرئيس الفلسطيني بزيارة المختارة وضريح كمال جنبلاط الذي حمل راية الدفاع عن فلسطين، إلا أن قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عمّت على مناصريها سحب

هذه التعليقات التي أخذت جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حفاظاً على العلاقة التاريخية المتينة مع جبهة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

#### 47. مجلس الأمن الفرعي في الجنوب اللبناني يطالب "عين الحلوة" بتسليم المطلوبين

بيروت - "الحياة": حض مجلس الأمن الفرعي في الجنوب اللبناني الذي انعقد في سراي صيدا الحكومية برئاسة محافظ الجنوب منصور ضو وحضور قادة الأجهزة القضائية والعسكرية والأمنية، "الإخوة الفلسطينيين على الإسراع في تشكيل اللجنة الأمنية في مخيم عين الحلوة والعمل على تسليم المطلوبين اللبنانيين الفارين إليه إلى السلطات اللبنانية".

الحياة، لندن، 2017/3/7

#### 48. "آلية رقابة" روسية - إسرائيلية على "الجماعات الشيعية" في سورية

موسكو - رائد جبر لندن - "الحياة": ستكون سورية هذا الأسبوع محوراً أساسياً في محادثات يجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الخميس، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة. وفيما أفادت معلومات في موسكو بأن نتانياهو يسعى إلى وضع آليات مشتركة مع الروس لفرض "رقابة دقيقة على نشاط القوات الشيعية الحليفة لـ (الرئيس) بشار الأسد"، في إشارة إلى الجماعات التي تعمل بإشراف إيران، يبدو واضحاً أن محادثات أردوغان ستتناول أزمة منبج في شمال سورية والتي تُصر أنقرة على طرد ميليشيات كردية متحالفة مع الأمريكيين منها.

ومن المقرر أن يُجري رئيس الوزراء الإسرائيلي محادثات مع القيادة الروسية الخميس تركّز على توسيع التعاون الأمني بين موسكو وتل أبيب في سورية. ونقلت صحيفة "إزفيستيا" القريبة من الحكومة الروسية عن مصدر ديبلوماسي - عسكري روسي أن نتانياهو يتطلع إلى تعزيز "آليات مشتركة للرقابة والرصد في المناطق القريبة من الحدود الشمالية" لإسرائيل، بالإضافة إلى مناقشة "المساعدات الإضافية التي ستقدمها موسكو إلى تل أبيب لمواجهة أي تحركات في المنطقة".

وذكر المصدر أن تل أبيب ترغب في توقيع بروتوكول تعاون إضافي حول هذه النقطة ليُضاف إلى اتفاق التعاون الذي توصل إليه الطرفان بعد بدء التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية نهاية أيلول (سبتمبر) 2015. وتسعى تل أبيب إلى إمدادها بمعلومات كاملة عن كل التحركات في المناطق القريبة من الحدود، ووضع آليات مشتركة مع الروس لفرض "رقابة دقيقة على نشاط القوات

الشيوعية الحليفة لبشار الأسد"، إضافة إلى مناقشة مسائل التعاون العسكري بين دمشق وطهران. وقال المصدر إن موسكو لا تعترض على تحركات طائرات إسرائيلية من دون طيار في مناطق الجنوب السوري، إضافة إلى عمليات برية للوحدات الخاصة الإسرائيلية تتم بهدف "ضمان أمن إسرائيل".

الحياة، لندن، 2017/3/7

#### 49. مشروع قرار عربي ضد نقل السفارات إلى القدس

القاهرة - سوسن أبو حسين: علمت "الشرق الأوسط" أن وزراء الخارجية العرب سيناقشون مشروع قرار بقطع العلاقات مع الدول التي ستنتقل سفاراتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، خلال اجتماعهم في القاهرة اليوم.

وكشف المندوب السوداني لدى الجامعة عبد المحمود عبد الحليم موافقة اجتماع المندوبين، أمس، على مشروع قرار فلسطيني "لقطع العلاقات مع كل الدول التي تنتقل سفارتها إلى القدس". وأضاف أن هذا القرار سبق أن تبنته قمة عمان في عام 1980، وسيقدم إلى وزراء الخارجية اليوم لاعتماده.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/7

#### 50. عضو في الكونغرس الأمريكي: ترامب قد يصدر قراراً في شهر أيار/ مايو بنقل السفارة للقدس

محمد وتد: قال عضو في الكونغرس الأمريكي، إنه يأمل بصدور قرار من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس في شهر أيار/مايو المقبل.

وقال رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الأمن القومي في الكونغرس، رون دي سانتيس، في ختام محادثات مع مسؤولين إسرائيليين في القدس المحتلة، حول نقل السفارة: "أطلع إلى شهر مايو/أيار".

ولفت دي سانتيس، في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة مساء الأحد، إلى أنه بحلول شهر أيار سينتهي التعليق الذي وضعه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، على نقل السفارة، كما يتزامن ذلك الشهر مع احتفال إسرائيل بمرور 50 عاماً على ما أسماه "تحرير القدس"، في إشارة إلى احتلال المدينة عام 1967.

وقال دي سانتيس: "أعتقد أن ترامب سينتظر انتهاء التعليق". وأضاف: "أنا أعرف الرئيس، إنه ينفذ وعده، ولا أعتقد أنه سيقوم بنفس الشهر الذي يحتفل فيه الناس هنا، في القدس، بالاحتفال بيوم القدس بالتوقيع على قرار تعليق نقل السفارة، أراهن على إنه لن يفعل ذلك، وسيعلن عن نقل السفارة".

عرب 48، 2017/3/6

## 51. مسؤول أمريكي: "ترامب يتوقع تصرفاً إسرائيلياً بشكل منطقي في الشأن الفلسطيني"

هاشم حمدان: قال مسؤول أمريكي اليوم الإثنين، إن الرئيس دونالد ترامب يتوقع أن تتصرف إسرائيل "بشكل منطقي" في الشأن الفلسطيني، وأن تتيح للولايات المتحدة ما يكفي من الوقت لإجراء مشاورات بشأن الطريق الأفضل للتقدم في ما يسمى بـ"عملية السلام" في الشرق الأوسط. جاءت تصريحات المسؤول الأمريكي هذه لصحيفة "هآرتس"، على خلفية ادعاءات وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، اليوم، والتي جاء فيها أن الإدارة الأمريكية بعثت برسالة إلى إسرائيل مفادها أن إجراءات ضم الضفة الغربية لإسرائيل ستؤدي إلى أزمة. ولم ينف المسؤول الأمريكي أقوال ليبرمان اليوم، في بداية جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. وشدد المسؤول على أن إدارة ترامب مطلعة على تصريحات ليبرمان، مضيفاً أنه لا ينوي التطرق علانية إلى المحادثات الخاصة التي تجريها واشنطن مع الحكومات الأخرى. وأوضح المسؤول نفسه أن الإدارة الأمريكية غير معنية بأن تقوم إسرائيل أو الفلسطينيون بإجراءات من طرف واحد يمكن أن تسيء للجهود الأمريكية في تحريك محادثات السلام مجدداً. وقال إن "الرئيس ترامب ملتزم بالعمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاقية سلام شاملة تتيح للطرفين العيش بما يستحقانه من سلام وأمن".

عرب 48، 2017/3/6

## 52. دعم مالي ألماني لصفقة الغواصات الإسرائيلية

الجزيرة نت-برلين: ذكرت أسبوعية دير شبيغل الألمانية أن حكومة المستشارية أنجيلا ميركل تعترف بتقديم دعم مالي بقيمة 570 مليون يورو، لتسهيل شراء البحرية الإسرائيلية ثلاث غواصات ألمانية من طراز دولفين فائقة التطور. ونقلت المجلة عن متحدثه باسم وزارة الدفاع الألمانية قولها إن هذا الدعم سيقدم بواقع ثلاثين مليون يورو في العام الجاري، و540 مليون يورو في الفترة بين عامي 2018 و2027، الذي سيتم فيه الانتهاء من تسليم آخر الغواصات الثلاثة لإسرائيل. ويعدّ هذا الدعم ثاني تسهيل مالي تقدمه ألمانيا لإسرائيل لإتمام صفقة الغواصات الجديدة التي تبلغ قيمتها 1.5 مليار يورو. وكانت تقارير صحفية ذكرت سابقاً أن تخفيض حكومة المستشارية ميركل سعر الغواصات الثلاث بقيمة أربعمئة مليون يورو يعني تحميل دافعي الضرائب الألمان نحو ثلث قيمة هذه الصفقة.

وحول مزايا هذه الغواصات، ذكرت تقارير ألمانية أن محركاتها تعمل بلا صوت وبخلايا الاحتراق الذاتي فائقة التطور، وهو ما يحول دون تحديد مكانها، ويمكنها الغوص تحت الماء أسابيع طويلة دون حاجة للتزود بالوقود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/6

### 53. المفوض الأممي الأمير زيد يدعو لمقاطعة المستوطنات

الناصرة- برهوم جريسي: دعا مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد إلى مقاطعة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفق مسودة تقرير أعده مع اقتراب الذكرى الخمسين لعنوان حزيران 1967، ونشرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" مسودة القرار على موقعها في الإنترنت، ما أثار غضب إسرائيل، التي زعمت أن مسودة القرار "أحادية الجانب".  
ويدين التقرير إسرائيل الساعية إلى ضم فعلي للمناطق المحتلة منذ العام 1967. ويدعو التقرير الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للعمل على وقف أي علاقات تجارية أو نشاط اقتصادي مع المستوطنات في الضفة والقدس المحتلة، ومرتفعات الجولان السوري المحتلة.

الغد، عمان، 2017/3/7

### 54. مغنٍ بريطاني يغني للفلسطينيين في فندق ملاصق لجدار الفصل: "لستم وحدكم"

لندن . علي الصالح: غنى المطرب البريطاني المشهور سير ألتون جون في حفل افتتاح فندق "وولد اوف هوتيل" الذي بناه صديقه الرسام البريطاني "الشبح" بانكسي ملاصقا لجدار الفصل العنصري والملاصق لبرج المراقبة العسكري عند مدخل بيت لحم الشمالي.  
ورغم أنه لم يكن حاضرا شخصيا، فتحدث وغنى عبر رسالة مسجلة إلى جمهور الحاضرين. وقال مخاطبهم "كنت اتمنى أنني بينكم في هذه الليلة، ولكن وكما تعلمون لم يكن هناك غرفة شاغرة في الفندق (مازحا)". وأضاف أنه "لمن دواعي سروري العظيم أن أغني في فلسطين هذا المساء... والرجاء أن تعلموا أنكم لستم وحدكم في هذا العالم... وأنكم لستم منسيين".  
وبني الفندق الذي سيفتح أبوابه أمام الزبائن الأسبوع المقبل، على نحو تطل كل نوافذ غرفه التسع على جدار الفصل، خاصة إحدى الغرف لتكون على شكل غرفة في قاعدة عسكرية. وتزين قاعات الفندق وغرفه وممراته بأعمال بانكسي الفنية التي تحمل في ثناياها رسائل سياسية.

ويطمح بانكسي وهو الفنان مجهول الشكل ولم تنتشر له أي صور رغم مرور أكثر من 13 عاما على أعماله الفنية التي يرسمها على الجدران، في أن يكون الفندق الذي استغرق بناؤه 14 شهرا، مكان لقاء بين الشباب الفلسطيني والإسرائيلي لبحث قضاياهم.

القدس العربي، لندن، 2017/3/7

### 55. تقرير للأونروا يفصل آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة

غزة: فصل تقرير لمنظمة (الأونروا)، اليوم الاثنين، آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة، ووضع التمويل للمساكن المدمرة كلياً، ومخصصات المساعدات المصروفة. وأورد التقرير، الذي جاء تحت عنوان "النشاطات في فبراير 2017-الحالات المنجزة"، أنه تم الانتهاء من إعادة إعمار 130 منزلاً مدمراً بشكل كلي، والانتهاء من أعمال الإصلاحات لـ378 منزلاً متضرراً. وفيما يتعلق بصرف الدفعات النقدية، جاء في التقرير إن "الأونروا" صرفت إجمالاً حوالي 3.8 مليون دولار كمساعدات للإيواء، وتضمن المبلغ: 1.7 مليون دولار إعادة إعمار، و1.2 مليون دولار أعمال إصلاحات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/6

### 56. تجارة دبي من الذهب 33 مليار دولار في 2016

دبي - "الحياة": حققت المعادن الثمينة مكاسب نسبتها 11.71 في المئة خلال عام 2016، على رغم تحديات التقلبات الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي في الكثير من مناطق العالم، علماً أن قيمة هذا القطاع تتجاوز 300 مليار دولار على الصعيد العالمي. لكن على رغم ذلك، فإن التوقعات لهذه السنة بالنسبة الى المعادن الثمينة، لا تزال معقدة. وهذا ما ستبخته النسخة السنوية السادسة من مؤتمر دبي للمعادن الثمينة في 8 و9 نيسان (إبريل) المقبل. وأكد مركز دبي للمعادن والسلع أن قيمة تجارة الذهب عبر إمارة دبي تجاوزت 31.6 مليار دولار مع نهاية الأشهر التسعة الأولى من عام 2016، ما يجعلها ثاني أكبر مساهم في تجارة دبي الخارجية غير النفطية. وقد عاملون في القطاع أن تكون تجارة دبي من الذهب تجاوزت 33 مليار دولار في نهاية عام 2016.

وتوقع منظمو الحدث أن يستقطب شركات تعدين ومستثمرين ومهندسين ومديري أصول وممثلي الخدمات المهنية من قطاع المعادن الثمينة، من أجل مناقشة المواضيع الأكثر صلة بهذه الصناعة.

ويعقد المؤتمر تحت شعار "ربط الأسواق"، وتركز المناقشات فيه على الصورة الجديدة للتجارة العالمية، وكيفية تأثير الجغرافيا السياسية المتغيرة على التدفقات التجارية من المعادن الثمينة. ومن المرجح أن تكون هذه السنة مثيرة للاهتمام في ضوء الشعور الجيوسياسي المتغير. وتعتبر دبي مركزاً لتجارة الذهب والمعادن الثمينة، لذا فإن المؤتمر يشكل منصة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في هذه الصناعة للتواصل وتعزيز العلاقات عبر سلسلة القيمة في وقت حاسم. ويجمع المؤتمر نخبة متميزة من المندوبين والمتحدثين الذين سيقدمون رؤى فريدة في شأن السوق ويعززون النقاش في شأن أفضل سبل الاستعداد للخوض في بيئة الأعمال الحالية. وفقاً للرئيس التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة جاوتام ساشينال.

ولا تزال التوقعات لمستقبل الذهب أحد أهم المواضيع التي تتم مناقشتها حالياً في الأسواق العالمية. وفي ظل الأحداث غير المتوقعة والضبابية التي تóرجح الأسعار، وبينما تضع عوامل مثل ارتفاع أسعار الفائدة وارتفاع سعر الدولار ضغوطاً نحو الأسفل، سيقوم الخبراء في هذا الحدث بتقويم الطريقة المتوقعة لأداء المعدن الثمين هذه السنة.

وتشير توقعات مجلس الذهب العالمي إلى أن أسعار الذهب سترتفع بسبب الطلب المتزايد من الصين والهند، وهما البلدان اللذان كانت حصتهما أكثر من نصف الطلب العالمي في العام الماضي.

وقال ساشينال "من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافي لإمارة دبي وبنيتها التحتية المتطورة وبيئتها التنظيمية، ربط مركز دبي للسلع المتعددة الأسواق بين الشرق والغرب. وما يدل على الدور الذي يلعبه اليوم، أن تجارة الذهب عبر الإمارة بلغت 31.6 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2016. ونحن نتطلع إلى مواصلة العمل في شكل جماعي مع هذه الصناعة من أجل دعم نمو هذا القطاع، ونعتقد بأن فعاليات مثل مؤتمر دبي للمعادن الثمينة تقطع شوطاً طويلاً نحو تحقيق هذا الهدف".

وكان تقرير أصدرته دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، أشار إلى أن تجارة المجوهرات والمصوغات من الذهب والفضة تستحوذ على النسبة الأكبر من تجارة سوق الذهب في دبي، بما نسبته 65.6 في المئة، تليها تجارة الذهب والمعادن غير المشغولة.

وأكدت الدائرة أن عدد الرخص التجارية العاملة في سوق الذهب في دبي، وصلت إلى 3847 رخصة في نهاية الربع الأول من عام 2016.

الحياة، لندن، 2017/3/7

## 57. مؤتمر فلسطيني الخارج في اسطنبول: تركيا لم تتدخل وبيروت مقر دائم

منير شفيق

جاء انعقاد "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" في اسطنبول يومي 25 و26 شباط المنصرم كشافاً لما تواجهه الساحة الفلسطينية من خلافات وانقسامات، ولما يسود من مناهج في معالجة الأحداث. تمكن المؤتمر من أن ينعقد بحوالي خمسة آلاف مشارك ومشاركة، وأن يُصدر بياناً عبّر عن اتجاهه العام، وأرسى هياكل كما يفعل كل تنظيم أو جمعية أو مؤتمر يريد لأهدافه أن تنزل إلى التطبيق. قوبل المؤتمر، بسبب ضخامة المشاركة فيه، بمواقف تأييدية واعتراضية، وحظي باهتمام واسع. وإن كان التأييد قد فاق الاعتراض كثيراً ولا سيما مع صدور بيانه، ومع انجلاء أهدافه ومراميه. صدر اعتراض سريع وغاضب من سلطة رام الله ومن أنصارها، اعتبر أن انعقاد المؤتمر أُريدَ منه تشكيل م.ت.ف موازية، أو بديلاً للتمثيل الفلسطيني. وهذان لم يخطرا ببال أحد فيه، لا قبل المؤتمر ولا بعده. بل أُريدَ فيما أُريد من المؤتمر أن يساهم في الضغط لإعادة بناء م.ت.ف التي أطاح بها اتفاق أوسلو. وهو موقف يتفق من هذه الزاوية مع مواقف الفصائل المعبر عنها منذ العام 2005 في القاهرة. فالاعتراض هنا لا أساس له عدا اعتبار الضغط على الذين بيدهم إعادة المجلس الوطني موقفاً ممنوعاً أو عملاً مشبوهاً. لهذا فإن كل اعتراض لا يستند إلى ما جاء في البيان، بلا تأويل، يدخل في باب التشكيك والأوهام، وسيجد نفسه على قارعة الطريق وقد طاشت سهامه. فالمؤتمر تحرك شعبي هدفه تفعيل فلسطيني الخارج لإعطاء دفع جديد للقضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني فليس من حق أحد من الفلسطينيين أو العرب أو المسلمين أو أحرار العالم، أن يعتبره منافساً، أو يعترض عليه، ويرى فيه عملاً سلبياً موجهاً ضده. وقد أوضح ذلك منذ الأسطر الأولى في بيانه الشعبي. فليقرأ البيان كاملاً فليس فيه من باطن. ومن يبحث عن باطن ويبني عليه فقد عجز أن يقارع الحجّة بالحجّة. صدر اعتراض آخر تناول المؤتمر من زاوية أخرى، إذ اعتبر مجرد تشديد بيان المؤتمر على حق الشعب الفلسطيني في فلسطين من النهر إلى البحر، وعلى حقه في تحريرها وإقامة دولته الفلسطينية على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس بأنه "صيغة إنشائية بلاغية عاطفية انتحارية". واعتبر هذه "الكلمات" تتساوى مع فكرة أن الفلسطينيين "لا يريدون السلام وما هي إلا هدية غالية الثمن تقدّم مجاناً، ووصفة سحرية لاستمرار الاحتلال والدفع بالحصول على مباركته من القوى الدولية وإدانة مجانية للشعب الفلسطيني بأنه لا يرغب بالسلام". هذا الاعتراض كان يمكن أن يُقال قبل تجربة اتفاق أوسلو وتداعياته. وذلك بالرغم من خطيئته قبل هذه التجربة. أما أن يقال بعد تجربة اتفاق أوسلو فيدخل من باب تجريب المجرب. ويا لهول من لا يتعلم من التجربة،

ولا سيما حين تأتي النتائج كارثية وأكثر. هذا التوجّه راح ينخر في بعض عقول القيادات الفلسطينية بعد الخروج من الأردن عام 1971.

وكان واحداً من الأسباب لمسلسل التنازلات، تحت حجة الإظهار للقوى الدولية "أن الشعب الفلسطيني يرغب في السلام" حتى تكافئه بإعطائه دولة. وها هوذا راح ينخر من جديد بالرغم من التجربة المريرة التي انتهى إليها الوضع الفلسطيني تحت رايات السلام والتسوية السلمية، حتى وصلنا إلى أن يُطلب من الشعب الفلسطيني أن يعترف بيهودية الدولة ليقدم ورقة اعتماد جديدة بأنه "محب للسلام ويرغب فيه"، أي التخلي عن سرديته الفلسطينية للمشكلة وللحقوق والثوابت في فلسطين ويسلم بالسردية الصهيونية التي تعتبر فلسطين هي "أرض إسرائيل" وقد اغتصبها المسلمون والمسيحيون العرب منذ آلاف السنين. وباختصار، إن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج إذ يُخرج مثل هذه "الجواهر" من مكونات هذا الاعتراض يجب أن يُرى ناجحاً وفي مكانه وزمانه وأوانه، ولا حاجة إلى قول المزيد هنا. أما الاعتراض الثالث، والمناقض لتوجّه الاعتراضين السابقين، فقد جاء من جانب عدد من الأصدقاء الذين نحترم شجاعتهم ومواقفهم. ولكنهم في هذه المرّة لم يصيبوا الهدف بدليل أن كل ما تضمنه بيان المؤتمر ومخرجاته جاء على عكس ما بنوا عليه اعتراضاتهم. الأمر الذي يوجب بداية تذكيرهم بمقولة لفريدريك أنجلز تقول إن "المخاوف ليست برهاناً نظرياً".

وذلك بمعنى أن الذي يبني موقفه على مخاوف وشكوك أو على تقدير لا يقوم على حقائق ملموسة، يفتقر إلى البرهنة على صحته. طبعاً لا أحد يستطيع أن يتخلى عن المخاوف والشكوك، فذلك أمر لا مفرّ منه في العقل الإنساني. ولكن يجب أن يكون حذراً، خصوصاً إذا أصدر حكماً أو اتخذ موقفاً. البعض عارض المؤتمر وحرمه من مشاركته الإيجابية بسبب انعقاده في تركيا. وحثه أن "تركيا تعترف بإسرائيل" وهي "عضو في الناتو"، فضلاً عن سياساتها عموماً. وهو اعتراض له ما يسوّغه لو أن تركيا تدخلت في المؤتمر وفرضت وصايتها عليه، أو فرضت بياناً غير الذي صدر، أو لو حتى ظهر مسؤول واحد في جلساته. فتركيا سمحت بعقد المؤتمر من دون أن تضع أي شرط على من يحضره (الأغلبية جاءت بلا تأشيرة)، ويشارك فيه، أو على قراراته أو بيانه. ومن يدقق في بيان المؤتمر ومخرجاته المختلفة، وما أُلقي من خطابات أو ما جرى في ورش العمل، فلن يجد أثراً لأي تدخل أو إملاء خارجي، أو محاولة تدخل في شأن المؤتمر. وبهذا تكون التهمة قدمت شهادة لتركيا وليس عليها. وليلحظ مثلاً كيف يؤدي الموقف الخاطيء المبني على المخاوف والشكوك إلى أن يضع الحُبّ في طاحونة من يعتبره خصماً. وإذا تركنا كل ذلك فماذا سيقول الذين اعترضوا على المؤتمر بسبب مكان انعقاده حين يقرّون أنه أوصى بجعل مقره الدائم في بيروت. وأولى جلسات أمانته الموسّعة الأولى بعد المؤتمر في بيروت أيضاً. مشكلة الذين ذهبوا بعيداً في الاعتراض على

المؤتمر سيجدون بيانه قد حصر نفسه بالشأن الفلسطيني في ما يتعلق بقراءة أساس القضية الفلسطينية باعتبار الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في فلسطين، وفي تقرير مصيرها وفي تحريرها وإقامة دولته على كامل ترابها من النهر إلى البحر، كما حقه باستخدام اختيار أي شكل من أشكال النضال (الاستراتيجية والتكتيك) لتحريرها والعودة إليها. وكما مرّ أعلاه، شدّد المؤتمر على إعادة بناء منظمة التحرير وتشكيل مجلس وطني بما يلتقي مع مواقف كل الفصائل.

كما ركز على نقد اتفاق أوسلو وإدانته، والمطالبة بالتخلص من آثاره وتداعياته ونتائجه (أي لا مفاوضة ولا اعتراف ولا صلح). وأكد المؤتمر، استناداً إلى المنطلقات والمواثيق الأولى، وإلى التجربة الفلسطينية، على ضرورة النأي عن المحاور العربية والدولية المتصارعة أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والدول كافة. وهذه الموضوعة كانت دائماً في الساحة الفلسطينية نقطة خلافية في تقريرها كما في تطبيقها. والمؤتمر انحاز إلى تأكيد الالتزام بها. ولا سلطان له على من يأخذ بالرأي الآخر ويطبقه. والحكم الفيصل دائماً بالنتائج المترتبة على كل سياسة، ولا سيما في ساحتنا الفلسطينية. وإن المعيار هنا مَنْ يجعل بوصلته فلسطين ونضاله المباشر ضد من يحتل فلسطين. وأخيراً إن المؤتمر يفتح ذراعيه لكل فلسطيني (كنت أتمنى لو لكل عربي ومسلم وحرّ في العالم) يوافق على بيانه أن يشارك فيه. وهو مفتوح لكل من اعترض ثم وجد في بيانه وتوجهاته صواباً. فعندنا انتفاضة في القدس والضفة الغربية، وعندنا مقاومة جبارة في قطاع غزة وتعاني حصاراً وتواجه أخطار حربٍ جديدة.

هذا وبنظرنا ترامب بتهديداته ووعيده، الأمر الذي يفرض على المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج أن يُسهم في تفعيل فلسطيني الخارج في دعم فلسطيني الداخل جنباً إلى جنب مع الفصائل والحركات الشبابية وكل من يحمل كتفاً في المواجهة الراهنة والقادمة.

النهار، بيروت، 2017/3/7

## 58. لماذا يرفض نتنياهو خطة كاتس؟

د. فايز أبو شمالة

ما انفك يعرض "إسرائيل كاتس" وزير المواصلات خطته القائمة على الانفصال عن قطاع غزة منذ أكثر من عام، وما برح نتنياهو يرفض مناقشة مجلس الوزراء لهذه الخطة التي توصي بإقامة جزيرة عائمة "ميناء" في عرض البحر، تحت إشراف إسرائيلي ودولي، ورفع الحصار، والسماح بتأهيل البنى التحتية لقطاع غزة.

لقد عاود الوزير "كاتس" طرح خطته اعتماداً على تقرير مراقب الدولة الأخير، الذي ربط بين الحرب على غزة واستمرار الحصار، لذلك طالب الوزير "كاتس" من رئيس الوزراء نتانياهو عرض خطته للنقاش على مجلس الوزراء، لأن الواقع في غزة يتطلب اتخاذ قرارات، ودون ذلك، فقطاع غزة يتجه نحو أزمة إنسانية أو جولة حرب أخرى، أو كلاهما معاً.

ورغم التأييد العلني من عدة وزراء لخطة الفصل عن غزة التي يقترحها الوزير كاتس، ورغم كل ما جاء في تقرير مراقب الدولة، إلا أن نتانياهو يرفض حتى اللحظة عرض الخطة على مجلس الوزراء، وذلك من منطلق الدراية بما يجري وراء الكواليس السياسية، والذي يتمثل بالتالي:

1. سيطرة فكرة الحل الإقليمي على السياسة الإسرائيلية العامة، حيث مثل مؤتمر قمة العقبة الأخير رأس الجبل الجليدي الذي يجهل خفاياه الوزراء الإسرائيليون أنفسهم، لقد أعطى مؤتمر العقبة عدة إشارات مهمة عن تنسيق المواقف السياسية بين إسرائيل وبعض الدول العربية، التي لا ترى في فك الحصار عن غزة مصلحة استراتيجية، وهذا ما عبرت عنه بجلاء قيادة السلطة الفلسطينية، التي حذرت من إقامة ميناء في غزة دون وجود سلطة واحدة في غزة، وقانون واحد، وسلاح واحد؛ هو سلاح السلطة الفلسطينية، وما دون ذلك تشجيع على نهج المقاومة.

2. تجربة الحرب الأخيرة على غزة، وتعبير مفاوضات وقف إطلاق النار أكثر من مرة، حيث رفضت السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل المشاركة في مؤتمر باريس لوقف إطلاق النار، وكان الإصرار على عقد مؤتمر وقف إطلاق النار في القاهرة، برئاسة عزام الأحمد وخلانه من أعضاء الوفد، والذين أخرجهم انتصار خط المقاومة، فاعترضوا علانية على فكرة الميناء والمطار، وفك الحصار عن غزة بعيداً عن وجود فعلي للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

3. من يدقق في تقرير مراقب الدولة يصل إلى نتيجة تؤكد أن إطالة أمد الحرب على غزة لمدة 51 يوماً لم يكن بإرادة إسرائيلية صرفة، وعليه فإن فك الحصار عن غزة، وإقامة ميناء عائم في البحر لا يخضعان لإرادة إسرائيلية صرفة، فهناك شركاء استراتيجيون لإسرائيل في المنطقة لا يسمح نتانياهو بإغضابهم، ويتطلع إلى تحقيق فكرة الحل الإقليمي من خلالهم، ويرى فيهم الضامن الوحيد لحفظ الأمن الإسرائيلي، وهذا ما لا يدركه الكثير من الوزراء الإسرائيليين بما فيهم وزير المواصلات الذي عرض خطة انفصال منفصلة عن محيطها السياسي.

وللتذكير، فقد رفض نتانياهو قبل الحرب الأخيرة على غزة مقترح مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الذي طالب بمناقشة الوضع الاقتصادي والحياتي لسكان قطاع غزة.

فإذا أضيف إلى المشهد العام حالة الترقب داخل المجتمع الإسرائيلي لانتخابات إسرائيلية مبكرة قبل مارس 2018، فمعنى ذلك أن خطة وزير المواصلات "كاتس" مؤجلة حتى تتجلي الصورة الحزبية في

إسرائيل، وحتى يكتمل ترتيب الإطار العام لمؤتمر إقليمي يسعى إليه نتانياهو، ويرى فيه ملاذاً في حالة الإفلات من لائحة الاتهام بالفساد.

فلسطين أون لاين، 6/3/2017

## 59. الكيان يعدّ لحرب جديدة

د. فايز رشيد

إن تماثل الموقفين الأمريكي و"الإسرائيلي" حول الصراع الفلسطيني العربي - الصهيوني، الذي برز في اللقاء الأخير بين نتانياهو وترامب، هو شيك أمريكي على بياض لكل ما سيفعله الكيان تجاه الحقوق الفلسطينية والعربية، ولكل الخطوات التهودية للقدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، وتسويغ "قانون التسوية" الصهيوني الأخير.

الأخطر من كل ذلك، التبرير المستقبلي لاعتدائين كبيرين محتملين يحضرهما الكيان ضد لبنان وقطاع غزة. فمن يقرأ تصريحات القادة الصهاينة، خاصة ليرمان وبينيت وإيلي شكيد وغيرهم، ويتابع صحافة العدو يومياً، يتلمس التحضيرات الجدية لقادة العدو للحربين العدوانيتين. بداية، فإن السمة الرئيسية للوجود "الإسرائيلي"، هي ارتكاب العدوان.

"إسرائيل" تسعى (وهذه المرة برعاية رسمية أمريكية) لتقرير مصير المنطقة، وتفصيل واقعها الجيوسياسي بما يتناسب مع تصوراتها، وقول الكلمة الفصل في مستقبلها، وفرض جدول الأعمال الذي يناسب مصالحها ومشروعاتها الجديدة، وعلى رأسها بالطبع تصفية القضية الفلسطينية، بعد أن تم دفن ما يسمّى بـ "حل الدولتين".

لهذا لم تكن تصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون لمحطة "سي. بي. سي" المصرية، عفوية حول أهمية مواجهة المخططات "الإسرائيلية" واستعداد لبنان بإمكاناته المتواضعة لمواجهة الكيان في حال تعرّض لعدوان جديد، الأمر الذي أثار حفيظة قاداته، ودفع مندوبه في الأمم المتحدة إلى تقديم طلب إلى مجلس الأمن، لإدانة تصريحات عون، وإلزام لبنان بتنفيذ القرارات الدولية، وجاء رد ميشال عون سريعاً من خلال تصريح له، بالقول: "لقد ولّى الزمن الذي كانت فيه "إسرائيل" تُمارس سياستها العدوانية ضد بلدنا من دون رادع، وأي محاولة "إسرائيلية" للنيل من السيادة اللبنانية أو تعريض اللبنانيين للخطر، ستجد الرد المناسب. وأيضاً، بالقول: إن "إسرائيل" تتحمّل مسؤولية أي عدوان محتمل يستهدف لبنان.

للعلم، ما قلناه سابقاً، ينطبق بشكل عام بالنسبة للعدوان المحتمل ضد قطاع غزة. هذا في واقع فلسطيني عنوانه الانقسام، وعدم توفر الإرادة السياسية لدى الطرفين لإنهائه. بالتالي، نشهد تراجعاً

مؤسفاً للمشروع الوطني الفلسطيني عشرات السنين إلى الوراء. أيضاً يأتي ذلك، في ظل انسداد الآفاق السياسية أمام السلطتين في رام الله وقطاع غزة، إما بافتقاد الأراضي التي يمكن أن تقام عليها دولة فلسطينية، أو بتعنت الكيان تجاه إقامتها. أما في غزة، فإن سلطة حركة حماس، واصطدام مشروعها الهدنوي مع الكيان، وتبعيتها للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين، وتفردها في حكم القطاع بعد استيلائها القسري عليه، كل ذلك يضعها أمام مأزق حقيقي.

الوضع الرسمي العربي للأسف، أصبح عنوانه التمزق والانغماس في القطرية، والحروب الداخلية، التي ستؤدي في معظم الحالات إلى تمزيق الدولة القطرية.

لمن يتابع قراءة العدو الصهيوني، يرى أن هناك أسباباً أخرى لعقيدة العدوان الصهيونية، لعل أهمها، الاستراتيجية الأمنية، ومن المفيد التطرق إلى هذا الموضوع المهم ولو باختصار، وهو المتغيرات المستجدة في العقيدة الأمنية الصهيونية، لقد قدم الباحثان "الإسرائيليان" أليكس مينيتس وشاؤول شاي ورقة بحث إلى مؤتمر هرتسليا الرابع عشر 2014، بعنوان "التغيرات الجيوسياسية في المنطقة، تفرض على "إسرائيل" إعادة صياغة عقيدتها الأمنية". الأول رئيس "معهد السياسات والاستراتيجية". والثاني رئيس فرقة الأبحاث في المركز المذكور. معروف أن الذي صاغ العقيدة الأمنية الصهيونية هو ديفيد بن غوريون، رئيس الوزراء ووزير الدفاع في أوائل الخمسينات، وأصبحت فيما بعد نظرية تعتمد عليها "إسرائيل".

وفقاً لهذه العقيدة فإن من الضروري "إقناع الدول العربية دوماً بالتسليم بالوجود "الإسرائيلي". وأن تدفع "إسرائيل" العالم العربي إلى الاستنتاج، أنه لا سبيل عملياً لتدمير دولة "إسرائيل"، كل ذلك يتم عبر تحقيق انتصارات متتالية تؤدي إلى تبيس القيادات العربية.

مثلما رأينا بالتجربة فإن هذه الخطوط العامة، التي عملت ولا تزال تعمل بها الدولة الصهيونية جرت ترجمتها إلى مبادئ أخرى من صلب الخطوط الاستراتيجية ل "بن غوريون"، ولعل أبرزها: الحروب الاستباقية، الردع، نقل المعارك إلى أرض العدو، إنهاء الحروب العدوانية بالسرعة الممكنة. كل هذا طبقه العدو الصهيوني في اعتداءاته وحروبه على كافة الدول العربية، منذ إنشاء دولة الكيان حتى هذه اللحظة.

يتطرق البحث إلى كل المحاولات السابقة والجديدة لتحديث عقيدة "إسرائيل"، التي جرت في مؤتمري هرتسليا 15 و16، اللذين أجريا تغييرات أبقت على المبادئ الأمنية الأساسية، وشخصت أعداء جدداً في المرحلة القريبة القادمة. كل ذلك يؤكد بالضرورة الإمكانية الكبيرة لاحتمال شن عدوان جديد على قطاع غزة أو لبنان.

الخليج، الشارقة، 2017/3/7

## 60. غزة إلى أين؟

د. موشيه إلعاد\*

انتخاب يحيى السنوار قائداً لحركة حماس في غزة رافقه تحليل وحيد تقريباً يدعي أن القطاع يسير نحو تعاضد القوة العسكرية، وتصعيد في العلاقات مع السلطة الفلسطينية، ومواجهة جديدة مع إسرائيل. إن هذه التوقعات الكارثية التي وصفت كيف سيجر "المخرب الكاريزماتي" القطاع إلى جولة عنف قاسية، استندت إلى تقديرات لشخصيته وتغريداته على تويتر وتصريحاته في الماضي. وهي تتجاهل حقيقة أساسية، هي أن زعماء زمننا، ومنهم الطغاة والمتشددون، ليسوا أقوى من شعوبهم ومن بيئتهم.

لقد مضى زمن "الزعيم القوي" القادر على كل شيء. فالطاغية صدام حسين، ومعمر القذافي، وعلي صالح في اليمن، خسروا مناصبهم منذ زمن. وخلال زمن قصير جداً فهم الأصولي الإسلامي محمد مرسي المصري قواعد اللعبة. وحتى كرسي بشار الأسد السوري لم يتوقف عن الاهتزاز. وتعلم زعماء المنظمات الإرهابية الدرس، فقد اغتيل بن لادن، ومنذ ذلك الوقت أصبحت "القاعدة" أقل فاعلية، والبغدادي، زعيم "داعش"، يلفظ تنظيمه الأنفاس الأخيرة، وزعيم "حزب الله"، حسن نصر الله، يغرد منذ عشر سنوات: "سأردّ على إسرائيل رداً عنيفاً"، ويهرب للاختباء في مخبئه.

زعيم "حماس" يحيى السنوار لا يتحرك هو أيضاً في فراغ. ومن أجل أن يتخذ قراراً بمهاجمة إسرائيل، يجب أن تحدث تطورات خطيرة تبين بصورة قاطعة أنه "ليس لديه، ولا لدى غزة، ما يخسرانه". لكن في الوقت الراهن هناك الكثير مما يمكن أن يخسره ويخسر الغزيون. عندما أخبره أنصاره أن 613 مليون دولار فقط من أصل 3,875 مليار دولار من الأموال المخصصة لإعادة إعمار القطاع بعد عملية "الجرف الصامد" وصلت إلى غزة، فهم السنوار أن الدول المانحة ليست مستعدة للمساعدة من دون أن تحصل على ضمانات بأن سلطة "حماس" ستركز فقط على البناء والإعمار. وحتى البنك الدولي الذي تعهد بتطوير القطاع قدم أقل من نصف المبلغ الذي وعد به، وهو 5.3 مليار دولار، لأنه يريد التأكد من أن أموال الإعمار لن توظف في زيادة القوة العسكرية، أو لا سمح الله سيبتلعها دخان مواجهة جديدة.

نعم، يوجد للغزيين ما يمكن أن يخسروه. صحيح أن البطالة ما تزال مرتفعة وتطال نحو 50% من السكان، وليس هناك مصدر دخل ثابت، وهناك 65000 عائلة لم ترمم منازلها منذ المواجهة سنة 2014. لكن على الرغم من ذلك فهناك حركة بناء وتطوير لم نشهد مثيلاً لهما منذ فترات طويلة. وتصل يومياً إلى معابر القطاع نحو 200 - 300 شاحنة إسرائيلية تفرغ كميات من الغذاء ومن مواد البناء والسلع الاستهلاكية.

في حي الزيتون الراقي افتتح في الفترة الأخيرة مجمع تجاري انضم إلى عدد من مراكز الترفيه والمجمعات التجارية التي ظهرت أخيراً في القطاع، ما يشير إلى توجه لدى الناس: "نحن أيضاً نرغب أن نعيش حياة عاقلة". إن عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل ويتقاضون ما بين 200 إلى 300 شيكل يومياً، بالمقارنة مع نصف المبلغ الذي يمكن أن يتقاضوه في القطاع هذا إن وجدوا عملاً، هم دليل بارز على التطلع إلى العودة إلى روتين الحياة العادية. إن الشعب الفلسطيني، حتى تحت حكم "حماس"، يفضل الخبز بدلاً من السلاح.

لذا، قبل أن يحاول يحيى السنوار تقديم "خطة جديدة" من أجل تحديث القطاع، لنفترض أنها قائمة على إطلاق الصواريخ على إسرائيل، سيكون عليه التغلب على عدة عوائق ليست سهلة: متلازمة (Syndrom) نصر الله حين قال ("لو كنت أعرف ماذا سيكون حجم الضرر لما كنت بدأت بحرب 2006") فهو بلمح البصر أعاد لبنان عشرات السنين إلى الوراء؛ كما على السنوار التغلب على تهديدات الدول المانحة والبنك الدولي بوقف تدفق الأموال إذا نشبت مواجهة مسلحة جديدة؛ وعلى تحذيرات مصر والأردن وقطر التي تقول له علناً إن جولة مسلحة إضافية ستقضي على حكمه. ويمثل هذا الكثير حتى بالنسبة إلى "زعيم كاريزماتي محبوب ويحب الانتقام" مثل يحيى السنوار.

\* محاضر في الكلية الأكاديمية في الجليل الغربي ورئيس سابق لجهاز التنسيق مع السلطة الفلسطينية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/3/7

## 61. أنفاق غزة لا تشكل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل

د. مثير آلر

تضمّن تقرير مراقب الدولة بشأن عملية "الجرف الصامد" عدداً لا بأس به من النقاط المهمة، وخاصة تلك المتعلقة بإدارة المستوى السياسي لهذه العملية. وعلى الرغم من ذلك، فإن تركيز المراقب على تهديد الأنفاق والنقاش العام المحتدم الذي نشأ حول هذه النقطة بالذات، ألحق بحد ذاته ضرراً استراتيجياً بدولة إسرائيل.

هناك سؤال يجب أن يطرح مسبقاً هو: ما هو التهديد الاستراتيجي وما هو التهديد الوجودي. وكما يبدو، ثمة أهمية كبيرة لتحديد منهجي لسلم التهديدات في البيئة المعقدة والمتغيرة في دولة إسرائيل. ومثل هذا التحديد لسلم التهديدات من جانب المستوى السياسي الأعلى، كان من الواجب أن يوضح للأجهزة الأمنية ما هو سلم أولوياتهم في بناء القوة واستخدامها.

وعليه، فإن تعريف موضوع معيّن "كتهديد وجودي" من النوع الذي يهدّد تفعيله جوهر وجود دولة إسرائيل، يستوجب اتخاذ خطوات بعيدة المدى. أما "التهديد الاستراتيجي" من النوع الذي يمكن أن يؤدي إلى التسبب بأضرار كبيرة على المدى البعيد لمصالح الدولة الحيوية، فإنه يتطلب أدوات ووسائل أقل، بينما تصنيف تهديدات بأنها تنظيمية وتكتيكية يتطلب روداً مناسبة، لكن من حجم أصغر. وهذا السلم من التهديدات والرود يتيح التركيز على الأساسي، وفي بعض الأحيان على حساب مجالات أقل حيوية.

لم يكن هناك، ولا يوجد في دولة إسرائيل بنية منهجية ومتفق عليها للتهديدات والرود، ولا حتى على المستوى الحيوي للأمن القومي. إن عدم الوضوح والغموض هما اسم اللعبة. ويكون لذلك انعكاسات عملية مصيرية عندما يجد الجيش نفسه من دون توجيهات واضحة من المستوى السياسي. وهذا ما اشتكى منه رئيس الأركان علناً في الكتيب المهم "استراتيجية الجيش الإسرائيلي" الذي صدر في آب 2015. ومن الواضح حالياً، في ما يتعلق بقضية الأنفاق قبل عملية "الجرف الصامد"، أنه لم يكن هناك تفسير سياسي واضح حول موضعها في سلم الأولويات القومي والعسكري. الآن هناك من يدّعي وعن غير حق، بأنه كان يجب على الجيش أو رئيس الاستخبارات العسكرية تحديد سلم الأولويات، ووضع أنفاق "حماس" ضمن هذا الإطار.

فيما يتعلق بالتهديدات الأمنية، خلافاً للماضي، لم تعد دولة إسرائيل تواجه تهديدات وجودية بكل معنى الكلمة. ربما يمكن تعريف استمرار النزاع مع الفلسطينيين بأنه تهديد وجودي، وثمة من يدّعي أن تحقيق البرنامج النووي الإيراني يمكن أن يشكل خطراً وجودياً. ويدور جدل إسرائيلي عام حول هذين الموضوعين.

بالإضافة إلى ذلك، ثمة لائحة طويلة من تهديدات استراتيجية تواجه إسرائيل لن أعدها هنا. ومع ذلك، ففي رأيي لا تشكل الأنفاق - سواء في الجبهة ضد "حماس" أو في الجبهة ضد "حزب الله" - جزءاً من هذه الفئة. من الواضح أن منظومة الأنفاق الهجومية تنطوي على خطر إذا لم تقف في وجهها منظومة دفاعية مناسبة. ويجري حالياً، ربما بعد فوات الأوان بناء منظومة تتألف من عائق معقد، على قاعدة السياج الذي يغلف قطاع غزة، بتكلفة تتعدى 3 مليارات شيكل. وهنا يطرح السؤال: هل هذا هو الهدف الصحيح لإنفاق هذا المبلغ الضخم؟ وهل في إمكان ذلك أن يمنع بصورة محكمة تهديداً مباشراً على المستوطنات المحاذية للسياج؟ أشك في ذلك. وهل قصف هذه المستوطنات في الشمال أو في الجنوب، تهديد وجودي أو استراتيجي؟ الجواب عن ذلك هو: كلا. إن حلاً منهجياً صحيحاً لتهديد المستوطنات القريبة من السياج هو مزيج من وجود عسكري مع إخلاء مدنيين منها عند بدء الاشتباكات العسكرية.

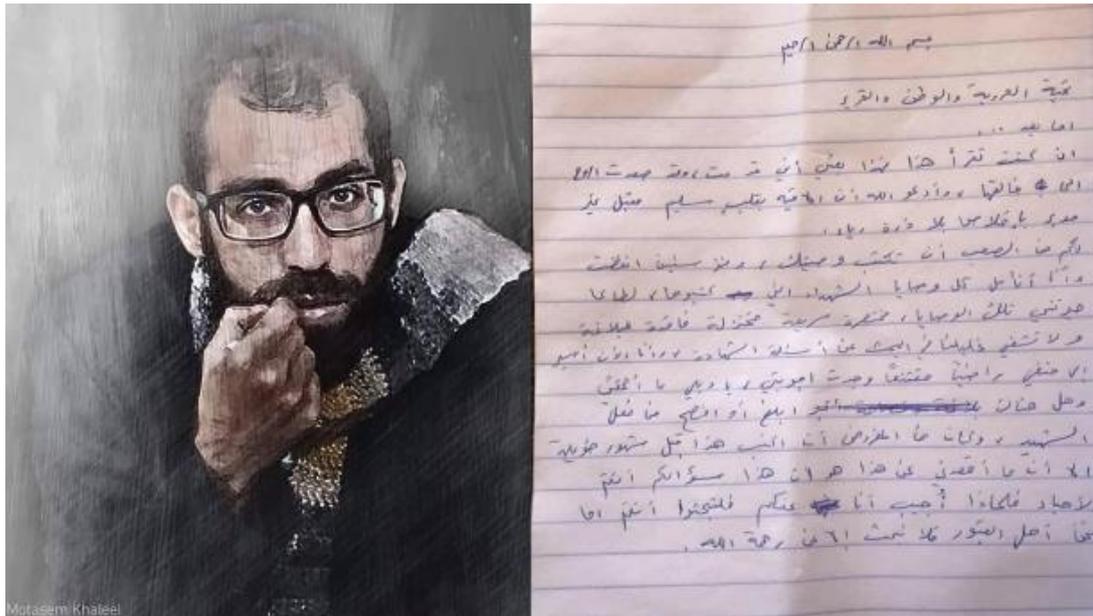
إن التركيز على مشكلة الأنفاق الهجومية التي حركها من جديد تقرير المراقب، يسيء إلى مصالح حيوية لدولة إسرائيل. وهو يحوّل انتباه المسؤولين السياسيين والجمهور عن التهديدات الاستراتيجية الحقيقية والأكثر خطورة، ويمكن أن يشكل وهماً خطراً بأن الحل التقني لمشكلة الأنفاق سيحل مشكلة غزة، التي ستبقى معنا كقنبلة موقوتة استراتيجية خطيرة فعلاً. علاوة على ذلك، فإن استمرار الهستيريا بشأن مشكلة الأنفاق التي تشكل بالتأكيد تحدياً مباشراً لسكان "غلاف غزة"، يكشف ضعف الجمهور الإسرائيلي ويشجع العدو على المبادرة إلى شن هجمات موجهة ضد قلب العمق المدني.

لذا أخص: أنا مع التعاطي الجدي والمتوازن مع خطر الأنفاق، وضد تصويرها كتهديد استراتيجي أو وجودي. علاوة على ذلك، يجب أن نتذكر وأن نذكر بعدم وجود درع مادي يوفر دفاعاً محكماً للمدنيين في مواجهة عدو مصمم، ولذا يجب أن نضيف إلى الدفاع المادي من كل الأنواع استثمارات في مجال تطوير المناعة الاجتماعية، بحيث يتعلم مواطنو إسرائيل كيف يستعيدون قوتهم ويعودون إلى أداء منتظم شامل بعد تعرضهم لضربة محتملة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/3/7

62. صورة:



وصية الشهيد باسل الأعرج.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/7